

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد التأمينات



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبين:

□ حمودي غنية

□ حمودي كريمة

تحت عنوان:

واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة

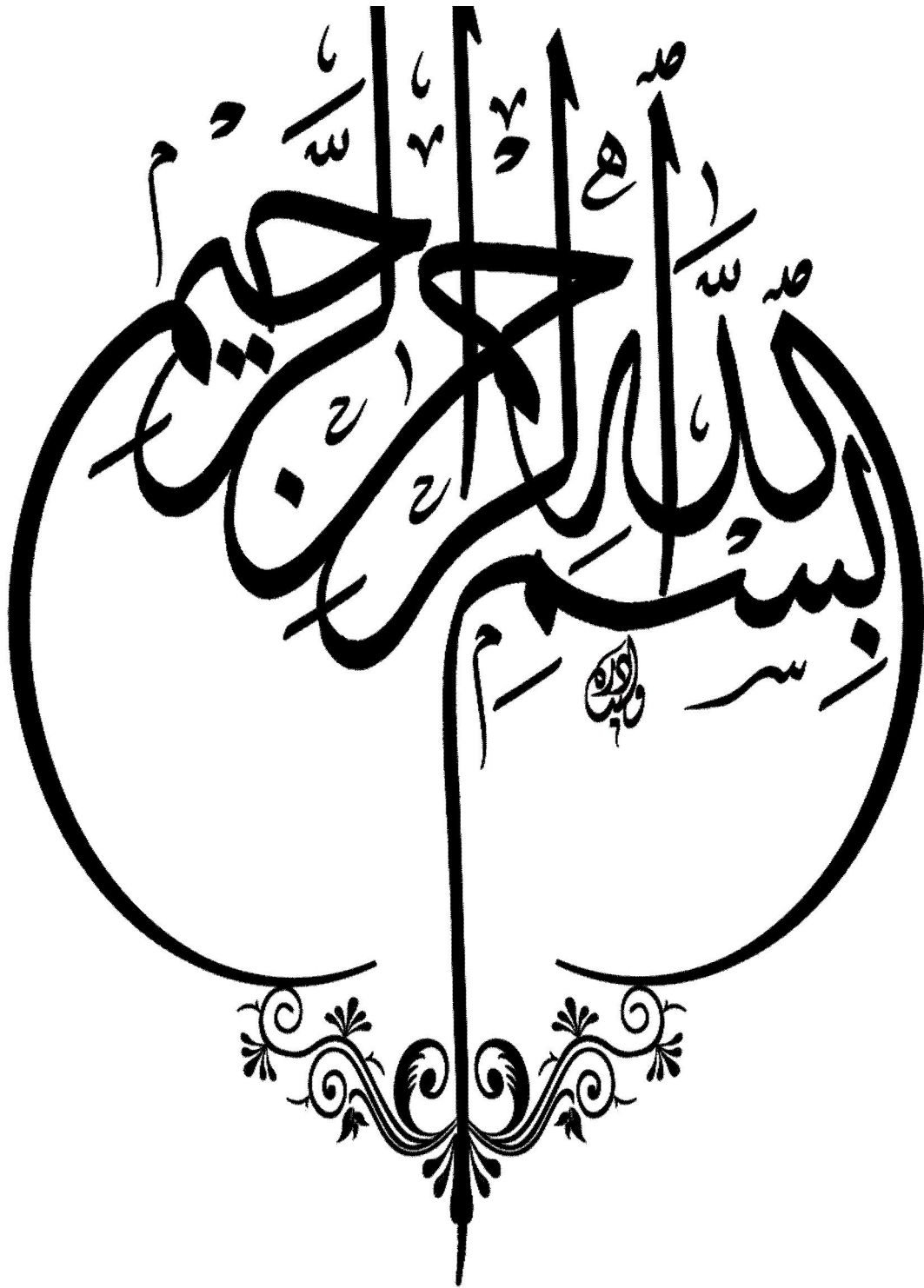
التزامات شركات التأمين

دراسة حالة الشركة الجزائرية التأمينات (CAAT)

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. غفصي توفيق
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بوخرص عبد الحفيظ
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. عيشاوي علي

السنة الجامعية : 2022/2021



شكر وتقدير

الشكر الأول والأخير لله عز وجل، الذي أنعم علينا بنعمته

ورحمته كما نقدم أسمى التشكرات والاحترام إلى الأستاذ

المشرف د. بوخرص عبد الحفيظ تقديرا له على المجهودات

والمساعدات التي قدمها لنا وله كل الاحترام والشكر

والتقدير.

وأیضا لا ننسى كل الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مسيلة الذين كان لهم

الفصل في مشوارنا الجامعية.

إهداء

لك الحمد ربي على عظيم فضلك وكثير عطائك إنه لا
يعني في هذه اللحظات التي لعني لا أنملك أغلى منها
أن أنهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:
ضياء قلوبنا ونور بصيرتنا محمد صلوات الله وسلامه
عليه.

فضاء المحبة وبحر الحنان ريحانة الدنيا بهيجتها
ولدتينا: دغفل زكية ومحادي مباركة حفظهما الله
ورعاهما.

إلى الذين علمنا أن الحياة كفاح نضال وليدين الغالين:
حمودي سعد وحمودي محمد حفظهما الله.
والأعمدة التي نضل نرتكز عنها إخوتنا
والمعادلة التي رسمت منحى حياتنا: أصدقائنا وزملائنا
وأساتذتنا في الجامعة
إلى كل الذين عرفناهم من قريب وبعيد.
إلى من فتح هذه الوريقات وتصفحها بعدنا

فهرس المحتويات

4	شكر وتقدير
47	إهداء
1	مقدمة:

الفصل الأول

عموميات حول التأمين

4	تمهيد:
5	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التأمين
5	المطلب الأول: ماهية التأمين
11	مطلب ثاني: سير عملية التأمين
13	المبحث الثاني: شركات التأمين وأهم التزاماتها
13	المطلب الأول: إنشاء وسير شركات التأمين
15	المطلب الثاني: التزامات شركات التأمين
17	المطلب الثالث: شروط وأهداف شركات التأمين
19	خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني

دور إعادة التأمين في مواجهة إلتزمات شركات التأمين

21	تمهيد:
22	المبحث الأول: مدخل عام لإعادة التأمين
22	المطلب الأول: عموميات حول إعادة التأمين
24	المطلب الثاني: عقد إعادة التأمين
27	المطلب الأول: طرق وصور إعادة التأمين
33	المطلب الثاني: إجراءات إعادة التأمين
36	المبحث الثالث: أثر إعادة التأمين على التزامات شركات التأمين
36	المطلب الأول: كيفية تأثير شركات التأمين من خلال عمليات إعادة التأمين
37	المطلب الثاني: الجوانب الإيجابية والسلبية لعملية إعادة التأمين

38.....	المطلب الثالث: أهمية إعادة التأمين بالنسبة لشركات التأمين
40.....	خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث

واقع نظام إعادة التأمين في الجزائر دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)

42.....	تمهيد
43.....	المبحث الأول: تطور قطاع إعادة التأمين في الجزائر
43.....	المطلب الأول: إعادة التأمين في الجزائر
48.....	المطلب الثالث: منتوجات شركات التأمين في الجزائر
50.....	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي الشركة الجزائرية للتأمينات (caat)
50.....	المطلب الأول: الأداء المالي وخطواته
52.....	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
54.....	المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة المدنية وكالة caat
54.....	المطلب الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات
55.....	المطلب الثاني: إدارة مخاطر شركات التأمين
55.....	المطلب الثالث: التطور السنوي للأخطار الصناعية للشركة الجزائرية للتأمين
63.....	خاتمة الفصل الثاني:
65.....	خاتمة:
68.....	قائمة المصادر والمراجع
70.....	الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: مقارنة بين الاتفاقيات 35
- الجدول رقم 2: المبلغ المصرح به 56
- الجدول رقم 3: الأقساط المحصلة 57
- الجدول رقم 4: مبالغ التسوية 58
- الجدول رقم 5: تعويضات الدفع 60
- الجدول رقم 6: التحصيل النقدي 61

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1: خصائص عقد التأمين 11
- الشكل رقم 2: أهم طرق إعادة التأمين 29
- الشكل رقم 3: مخطط يوضح مراحل التأمين في الجزائر 45

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال والمهم لإعادة التأمين، الذي يعود على شركات التأمين التي تقبل الاكتتاب بالعمليات التأمينية ذات الخطر المرتفع و أكبر من قدرتها المالية، والمتمثل في تقسيم الأخطار الكبيرة من خلال احتفاظ شركة ما يناسب طاقتها الاستيعابية و إسناد الجزء المتبقي إلى معيد التأمين ، وبالتالي إعادة التأمين تؤدي إلى التخفيف من التزامات شركات التأمين و كذلك زيادة طاقتها الاستيعابية من خلال قالوها التأمين على أخطار كبيرة مع اللجوء إلى إعادة التأمين.

الكلمات المفتاحية:

إعادة التأمين، شركة التأمين ، الالتزامات ، الطاقة الاكتتابية ، الخطر.

Résumé :

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle actif et important pour al réassurance cempagnies d' assurance qui acceptent à notifier les assurances à haut risque et plus grande que ses capacités financière ou la division de grands risques a travers la compagnie d'assurance convient a la capacité à la capacité afin d' absorber la partie restante au réassureur .

Et que cette étude a conclue que le fait de réassurer conduit a une réduction des obligations des compagnies d'assurance, ainsi que d'augmenter sa souscription d'assurance pour les grands risques et au recours à la réassurance.

Les mot clé:

La réassurance, des compagnies d'assurance, le risque des obligations,d'augmenter sa-suscription.

مقدمة

مقدمة:

يتعرض الإنسان إلى مجموعة من الأخطار الكثيرة والمختلفة منها ما يصيبه بصفة مباشرة بحياته أو ممتلكاته، ومنها أخطار تصيب الغير بشخصهم ويكون هو المسؤول عنها قانونيا كحوادث السيارات والسفن، الطائرات، وينجم عن تحقيق هذه الأخطار خسائر مالية قد تكون كبيرة بحيث يحاول تفاديها أو على الأقل التخفيف منها بمختلف الطرق والوسائل، وعلى هذا الأساس يمكنه اللجوء إلى وسيلة متميزة تمنحه الفرصة لتحويل الخطر المحتمل مقابل حصولها على مبلغ مالي معين، يسمى القسط وتشكل مختلف الأقساط المترجمة لدى شركات التأمين مصدرا هاما لتكوين رؤوس أموال لا يستهان بها.

لكن وفي إطار ممارسة نشاطها قد يحدث أن تتعرض شركات التأمين إلى تحمل مسؤولية أخطار تفوق إمكانياتها المالية، فإذا اتخذ القرار برفضها فسيؤدي ذلك إلى خسارة عملاء ذوي أهمية بالغة ومن جهة أخرى إذا قبلت بتغطيتها فقد يؤثر ذلك على قدرتها المالية، مما يؤدي إلى إفلاسها وانهارها، وبهذا ظهرت الحاجة إلى تقنية إعادة التأمين كوسيلة تسمح لشركات التأمين بتحويل جزء من أخطارها إلى شركات إعادة التأمين، تختص بالاكتمال بالعمليات ذات الحجم الكبير نظير حصولها على أقساط إعادة التأمين، وتتمكن شركات التأمين المتنازلة من تحقيق تسيير جيد للأخطار المكتتب بها، بالإضافة إلى حصولها على عمولة، تسمح بتغطية المصاريف الإدارية التي تتحملها عند تلقي هذه الأخطار.

وبهذا يعتبر إعادة التأمين جزء لا يتجزأ من نشاط التأمين، فإعادة التأمين تفتح المجال أمام شركات التأمين لتحمل أخطار جسيمة ذات تكاليف مرتفعة، وإمكانية تجزئتها وتوزيعها وبالتالي منحها فرصة لزيادة طاقتها الاكتتابية وبالتالي زيادة مداخنها وضمان بقائها واستمرارها.

ولقد اخترنا دراسة التأمين وإعادة التأمين لأنه إلى وقت قريب كانت إعادة التأمين مجهولة بالنسبة للكثيرين ماعدا المختصين بمجال التأمين، كذلك نجد كافة فروع التأمين تحتاج لإعادة التأمين، الذي لولاه لا اضطربت الوضعية المالية لشركات التأمين بما في ذلك الكبيرة منها.

أولاً: طرح الإشكالية

ضمن هذا السباق تصل إلى إبراز معالم إشكالية بحثنا التي نحاول تناولها الوصول إلى الإجابة عنها من خلال هذا البحث وتتمثل الإشكالية :

- كيف تساعد عمليات اعادة التأمين في تخفيف من التزامات شركات التأمين ؟
ومن هذا التساؤل يمكن إدراك الأسئلة التالية:

1. كيف تتم عملية التأمين وفيما تتمثل التزاماتها؟
2. لماذا تلجأ شركات التأمين إلى إعادة التأمين؟
3. ماهي طرق عمليات اعادة التأمين؟
4. كيف تتأثر التزامات شركات التأمين من خلال عملية إعادة التأمين؟

ثانياً: الفرضيات

على ضوء ما تم طرحه من التساؤلات يمكن الوقوف على الفرضيات التالية .

1. تتم عملية التأمين بالتعاقد بين المؤمن له و المؤمن (شركة التأمين)، وينتج عن ذلك التزامات لشركة التأمين وهي التزامات اتجاه المؤمن لهم والتزامات اخرى.
2. تلجأ شركات التأمين إلى إعادة التأمين للتخفيض من التزاماتها وزيادة طاقتها الاكتتابية .
3. تتمثل طرق إعادة التأمين في إعادة التأمين الاتفاقي وإعادة التأمين الاختياري.
4. تتأثر التزامات شركات التأمين باستناد جزء من هذه الالتزامات الى نعبد التأمين و تحمل ما يناسب طاقتها الاستيعابية .

ثالثاً: مبررات ودافع اختيار الموضوع

_اختارنا الموضوع لعدة اعتبارات ، منها اعتبارات موضوعية واعتبارات شخصية

(1) الاعتبارات الموضوعية:

أهمية الموضوع لدى شركات التأمين خاصة تلك التي تقبل الإكتتاب بالعمليات التأمينية ذات خطر مرتفع محاولة إثراء المكتبة الجامعة.

1) الإعتبارات شخصية

- الميل الشخصي للمواضيع ذات الصلة بالتأمين،
- حب تطوع والرغبة في معرفة إعادة التأمين وأثاره،
- انسجام الموضوع مع تخصصنا في الدراسة

رابعاً: أهمية وأهداف البحث

بشكل هذا البحث مساهمة في بناء إطار نظري ومفاهيمي متكامل عن التأمين ، و إعادة التأمين وواقع التأمين وإعادة التأمين داخل الجزائر.

هناك العديد من الأهداف تستهدفها هذه الدراسة وتتمثل أهميتها فيما يلي :

- ❖ دراسة عمليات إعادة التأمين باية الوصول إلى معرفة أثرها على شركات التأمين،
- ❖ معرفة الأسباب التي أدت بالشركات التأمين بالجوء إلى إعادة التأمين.

خامساً : منهج وأدوات البحث

فيما يتعلق بالمنهج المستخدم في هذا البحث تم اللجوء إلى المنهج الوصفي، التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتيجة .

إضافة إلى إستخدام بعض المؤشرات التي تقيس لنا حصص شركات التأمين

وإعادة التأمين في الجزائر وكذلك تتطور نشاطها ومن أهم الألوان المستخدمة:

1. المصادر من الكتب جاءت باللغة العربية و اللغة الفرنسية.
2. مذكرات باللغة العربية
3. المدخرات والملتقيات كانت باللغة العربية ماتضمنته من معالجات مختلفة ، والإشكاليات المتعلقة بالتأكيد وإعادة التأمين
4. المواقع من شبكة الإنترنت.

❖ صعوبات الدراسة

وجهتنا العديد من الصعوبات تتمثل فيما يلي :

-قلة المراجعة المتعلقة بإعادة التأمين.

-مستوى ممارسة عمليات اعادة التأمين في الجزائر ضعيف جدا.

❖ دراسات سابقا

إن الدراسات السابقة التي تناولت التأمين بشكل عام كثيرة ومتوفرة إلا ان الدراسات المتخصصة في إعادة التأمين قليلة جدا مقارنة بأهميته ومن بين الدراسات:

_مذكرة ماجستير :معزوز سامية ، قرار إعادة التأمين .

تهدف هذه الرسالة إلى إبراز أهم التزامات شركات التأمين التي يواجهها أثناء عملها ، كما توصلت إلى أن كثرة التزامات شركات التأمين يؤدي بها إلى إتخاذ قرار بإعادة التأمين.

❖ تقسيم الموضوع

بعد أن طرحنا الإشكالية المتعة وعلى ضوء الأسئلة والفرضيات قمنا بمعالجة البحث قصد دراسة واقع و أهمية إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين ضمن ثلاثة فصول

ففي الفصل الاول قمنا بدراسة وتحليل عموميات حول التأمين وفق مبحثين فتناولنا في المبحث الاول مفاهيم اساسية حول التأمين وأنا المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى شركات التأمين وأهم التزاماتها. أما في الفصل الثاني خصصناه لدراسة دور إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين وفق مبحثين فالبحث الاول مدخل عام لاعادة التأمين اما المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى أثر إعادة التأمين على التزامات شركات التأمين.

وفي افضل الثالث درسنا واقع نظام إعادة التأمين في الجزائر دراسة حالة الشركة الجزائرية التأمينات وفق ثلاثة مباحث حيث المبحث الاول تناولنا فيه تطور قطاع إعادة التأمين في الجزائر وتناولنا في المبحث الثاني تقييم الأداء المالي الشركة الجزائرية التأمينات اما المبحث الثالث دراسة حالة الشركة الجزائرية التأمينات.

الفصل الأول

عموميات حول التأمين

تمهيد:

يعد نظام التأمين من أهم النظم التي تقوم عليها الحضارة الحديثة لما يلعبه من دور فعال في حماية الأشخاص ضد الأخطار التي يواجهونها سواء في ممتلكاتهم أو في مسؤولياتهم المدنية أو في شخصهم ذاته، ومن جهة أخرى لمساهمة في التنمية الاقتصادية والإجتماعية لما يوفره من موارد مالية معتبرة يمكن توظيفها في أوجه الاستثمار المختلفة ودوره في استقرار المجتمع.

وللتعرف على هذا النشاط قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين حيث تناولنا

في

- المبحث الأول مفاهيم أساسية حول التأمين
- أما في المبحث الثاني فتناولنا شركات التأمين وأهم إلتزاماتها.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التأمين

المطلب الأول: ماهية التأمين

الفرع الأول: نشأة التأمين¹

نشأة التأمين: إن نظام التأمين في صورته الحديثة ما هو في الأصل إلا نتاج تراكم تطور تاريخي طويل إذ تعود جذور المنظومة التأمينية إلى ماض بعيد وتختلف من نوع لآخر فالتأمين فكرة قديمة الزمن، نشأت مع الإنسان نفسه وتطورت بتطور الحضارات البشرية منذ العصور الغابرة، خصوصا من زاوية اقترانه بمفهوم التعاون والوقاية والحصول على الأمن والاستقرار فنجد كتب المؤرخين تذكر بأن قدماء المصريين الفراعنة (1400 ق.م) كانوا جمعيات تعاونية فيما بينهم لتحمل أعباء وتكاليف الوفاة ودفن الموتى كما أن تجار القوافل العرب خلال رحلتي الشتاء والصيف كانوا يتفقون فيما بينهم على تعويض من يفقد جملة أثناء الرحلة من أرباح التجارة الناتجة عن هذه الرحلة وذلك بأن يضعوا أيديهم في أيدي بعض ويدفع كل عضو فيه نسبة ما حققه من أرباح أو نسبة من رأسماله.

حسب الباحثين يعد من الثابت أن مجال التأمين البحري هو أقدم أنواع التأمين ظهورا وانتشارا وذلك بالنظر إلى ارتباطه المباشر بالنقل البحري في نطاق بعض العمليات القانونية الخاصة بالتجارة البحرية على اعتبار أن هذه الأخيرة تتسم بكثرة تعرضها للأخطار ولقد تم ترسيخ أركان التأمين البحري أكثر في القرن 16 عن طريق إدوارد لويز الذي جعل من مقهى اللويدز الشهير بجانب نهر التايمز بلندن عام 1688 ناديا ومقرا لاجتماعات الأطراف المهتمة فقد كان التجار يضمنون السفن وشحناتها عند الإبحار على مسؤوليتهم الخاصة وكان اللويدز يقوم بتنسيق إعلان النشرات حول السفن وتاريخ إبحارها.

وفي الغضون ذاته ظهر التأمين على الحياة في نفس الوقت الذي ظهر فيه التأمين البحري، حيث أن عقود التأمين البحري قد تضمنت أيضا التأمين على حياة القبطان والبحارة

¹ - طارق قندور، أبو مازن، الخطر والتأمين مدخل أجهزة الإشراف والرقابة، الطبعة الأولى، عمان، 2016- 1437 هـ،

بنفس أسعار تأمين السفينة والشحنة فقد ظهرت أول شركة للتأمين على الحياة في إنجلترا 1762 غير أنه اعتبر ولمدة طويلة عملا منافيا للأخلاق.

لذلك نجد أنه قد حرم من طرف لويس الرابع عشر لسنة 1681 كما وجد أيضا معارضة من طرف فقهاء القانون الفرنسي ومنه بونيه، كل هذا أدى إلى عدم انتشاره واكتسابه الشرعية القانونية إلا في الشطر الثاني للقرن التاسع عشر، وذلك بعد أن تمكن خبراء الرياضيات من وضع جداول للوفيات تقوم على أسس رياضية دقيقة والتي أعطت دورا فعالا في قيام نظام التأمين بمعناه المعاصر بالإضافة إلا ما سلف، يعد التأمين البري أحدث نشأة من نظيره البحري وكانت أولى صورته التأمين من الحريق حيث ظهرت أهمية هذا الأخير عقب الخسائر الفادحة التي خلفتها حادثة الحريق المهول الذي عرف بحريق لندن الشهير في القرن السابع عشر عام 1966 الذي استمر أربعة أيام ودمر 75% من مباني المدينة الأمر الذي عجل بزيادة الاهتمام بخطر الحريق وتجلي في تأسيس وميلاد جمعيات تعاونية للتأمين على المباني والمسكن ضد خطر الحريق ومن ثم انتشرت شركات تأمين متخصصة لهذا الغرض أولاها في إنجلترا عام 1696 لتنتشر فيما بعد شركات مساهمة أخرى في فرنسا وباقي دول أوروبا وغيرها.

التأمين الجوي حديث النشأة حيث ارتبط ظهوره بدخول الطيران مجال النقل الدولي بعد الحرب العالمية الثانية وظهور حوادث الطائرات مما اضطر بعض الحكومات إلى فرض إلزامي التأمين على الطائرات.

ومع مرور الوقت وتوسع الأعمال والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للإنسان عرف نشاط التأمينات انتشارا واسعا ودخل مجالات كثيرة، وازدادت عقود التأمين المكتتبه كالتأمين ضد السرقة، موت الحيوانات، تنوع عقد التأمينات على المسؤولية (كمسؤولية الأطباء، مسؤولية استعمال المنتجات المصنعة كأدوات التجميل مثلا).¹

¹ - معزوز سامية، قرار إعادة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص12.

الفرع الثاني: تعريف التأمين

أ-التعريف اللغوي: ¹

لجأ الإنسان إلى عدة وسائل لتغطية الأضرار الناتجة عن المخاطر التي تصيبه في حياته، لكن تبين مع مرور الزمن أنها غير كافية لمواجهة ما يتعرض له، فاهتدى إلى فكرة جديدة تقوم على أساس تضامن الجماعة وهدفها الأساسي التعاون على تغطية الأضرار التي قد تصيب أحد الأفراد ومن ثم تضمن له الأمن والأمان، فالتأمين يعني الضمان Garantie والتأكد Certitude والقدرة على درء الأخطار ومن هذا اشتق المعنى اللغوي لكلمة التأمين والتي تدل على طمأنينة النفس وزوال الخوف والأصل أن يستعمل في سكون القلب قال تعالى «وإذا جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا» (سورة البقرة الآية 125).

ب- التعريف الاصطلاحي: ²

يعرف الفقيه جيرانر بأنه عملية تستند إلى عقد احتمالي من عقود الضرر ملزم للجانبين يضمن لشخص معين مهدد بوقوع خطر معين المقابل الكامل للضرر الفعلي الذي يسببه هذا الخطر، والفقيه Bisson عملية بمقتضاها يتعهد طرف يسمى المؤمن تجاه طرف آخر يسمى المؤمن له مقابل قسط يدفعه هذا الأخير له بأن يعوضه عن الخسارة التي ألحقت به في حالة تحقق الخطر.

ج-التعريف الفني للتأمين: ³

التأمين عمل من أعمال التنظيم والإدارة وذلك لأنه يقوم بتجميع أعداد كبيرة من الحالات المتشابهة للتقليل من درجة عدم التأكد إلى حد مرغوب فيه.

¹-طارق قندور أبو مازن، الخطر وإعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 70.

²-ميلود ذبيح، دروس في قانون التأمين والحقوق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مذكرة ماستر، 2019، ص 30

³- معزوز سامية، قرار إعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 13.

التأمين هو عملية يقوم المؤمن بمقتضاها بتنظيم التعاون بين عدد من المؤمن لهم يتعرضون لمخاطر معينة، ويقوم بتعويض من يتحقق الخطر بالنسبة له من بينهم بفضل الرصيد المشترك للأقساط التي يجمعها منهم.

الفرع الثالث: الخصائص العامة لعقد التأمين

الخصائص العامة لعقد التأمين هناك عدة خصائص لعقد التأمين من بينها:

أ- عقد رضائي:

لم يتطلب لإبرام عقد التأمين شكلا خاصا يفرغ فيه رضاء المتعاقدين وعلى ذلك يكفي تبادل الإيجاب والقبول لينعقد العقد دون حاجة لإفراغ ذلك في أي شكل ومع ذلك فليس هناك ما يمنع من الاتفاق على اشتراط الكتابة لانعقاد العقد، وذلك هو ما يجري عليه العمل حيث يشترط المؤمن عادة أن عقد التأمين لا ينعقد إلا بتوقيع وثيقة التأمين، فيصبح العقد في هذه الحالة عقدا شكليا بموجب هذا الشرط وتصبح وثيقة التأمين ضرورية لانعقاد وليس لمجرد الإثبات.

ب- من عقود المعاوضة:

ومؤدى كل ذلك أن كل طرف يأخذ مقابلا لما يعطيه، فالمؤمن يتحمل الخطر مقابل الأقساط التي يدفعها المؤمن له والمؤمن له يحصل على مبلغ التأمين عند تحقق خطر المؤمن منه مقابل الأقساط التي يدفعها ولا ينفي عن عقد التأمين صفة المعاوضة عدم تحقق الخطر أحيانا كما لو ان المؤمن له دفع الأقساط للمؤمن وإنتهت مدة العقد ولم يحدث الخطر للمؤمن منه وبالتالي فإنه لا يحصل على مقابل الأقساط التي دفعها ففي هذه الحالة يكون المؤمن قد أعطى للمؤمن له الأمان طوال مدة العقد ما حصل عليه من الأقساط.

ج- من العقود الاحتمالية:¹

الذي لا يعرفه كل من المتعاقدين أو أحدهما عند إبرام ما يأخذه أو يعطيه من العقد فيتحدد مدى التزاماته أو منفعتها في المستقبل عند حدوث أمر غير محقق الوقوع أو غير معروف وقت حصوله.

وعقد التأمين عقد احتمالي بهذا المعنى ذلك أن مقدار التزامه أو كسب كلا المتعاقدين معلق على أمر غير محقق الوقوع وهو خطر المؤمن منه، فالمؤمن له لا يعلم وقت العقد مقدار ما يحققه من كسب من هذا العقد، وكذلك المؤمن فإن مقدار التزامه بدفع مبلغ التأمين وما سيحصل عليه من أقساط مقابل ذلك أمر غير معلوم ومتوقف على تحقق الخطر أو عدم تحققه.

د- عقد ملزم للجانبين:

وفيه ينشأ على التعاقد المبرم بين طرفين التزام تبادلي لكل متعاقدا اتجاه الآخر بأداءات معينة تحدد بمقتضى العقد، فنجد أنه يقع على عاتق المؤمن له تسديد الأقساط المستحقة بصفة منتظمة في مواعيدها المحددة مقابل تعهد المؤمن بتحمل وتغطية الأخطار المتفق عليها عن طريق دفع مبلغ التعويض عندما تتحقق الكارثة.

و- عقد مستمر زمنيا:

يعد الزمن في عقد التأمين عنصر جوهري، حيث يكون العقد مستمرا عندما يمتد تنفيذ الالتزامات الناشئة عنه لتستغرق مدته في الزمان على فترات متعددة أو دورية، قد تصل إلى عدة سنوات (كالتأمين على الحياة مثلا) ولا تنتهي إلا بالطرق القانونية ويختلف من هذا الجانب عن العقود الفورية التي يتم تنفيذها في وقت واحد.

¹ - محمد دبوزين، محاضرة بعنوان تقنيات التأمين وإعادة التأمين، قسم علوم الاقتصادية، جامعة بومرداس مذكرة ماجستير، 2016-2017، 80.

هـ- عقد إذعان تعسفي:

الخاصية المميزة لهذه العقود هي انفراد أحد المتعاقدين بوضع شروط التعاقد وتحديد مضمونه بحيث لا يكون أمام المتعاقد الآخر إذا ما أراد التعاقد، إلا أن يقبل ويرضخ لهذه الشروط المعدة سلفاً دون أن يكون له حق مناقشتها أو دون جدوى من وراء هذه المناقشة إذا ما توفرت، وتعتبر هذه الفئة من العقود تعبيراً عن انعدام التكافؤ بين الطرفين من الناحية الاقتصادية.¹

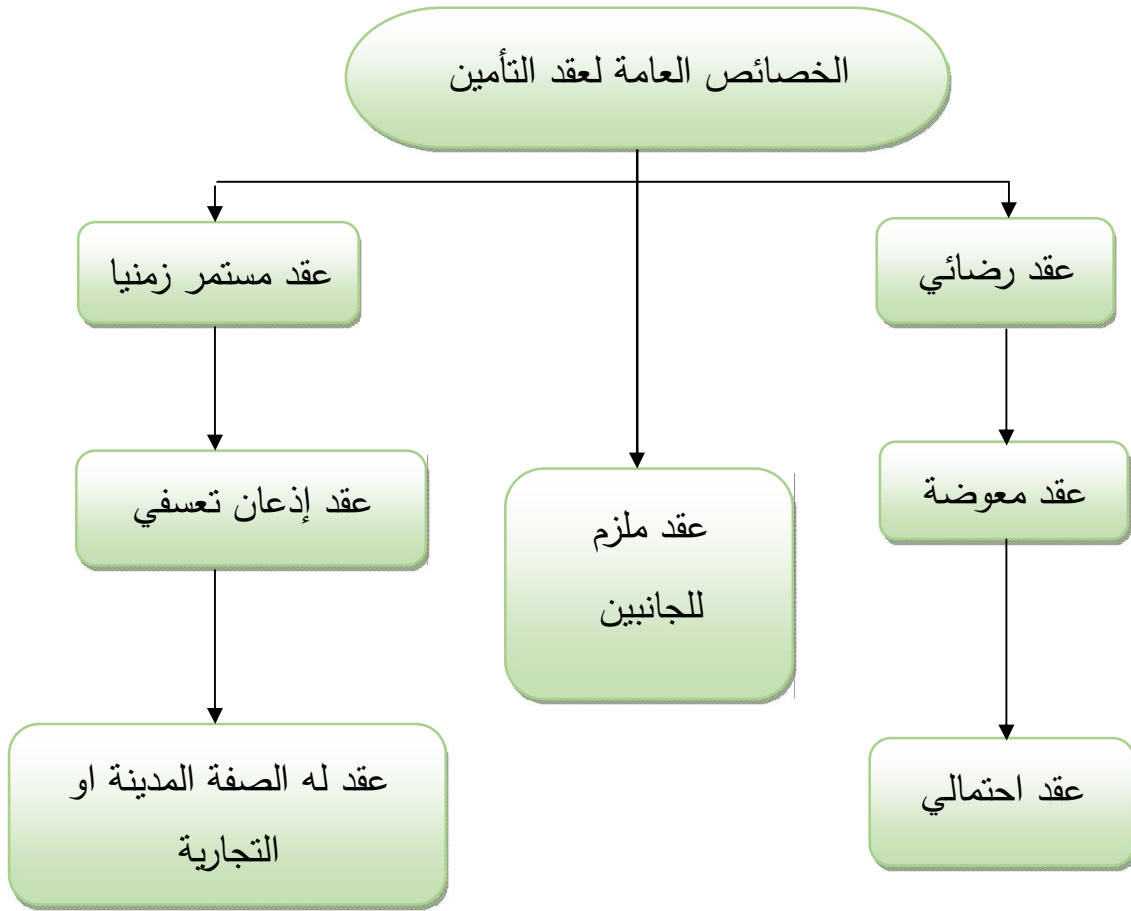
ي- عقد له الصفة المدنية او التجارية:²

اعتبار عقد التأمين عقداً تجارياً أو مدنياً يتوقف على صفة أطرافه المؤمن والمؤمن له فبالنسبة إلى المؤمن يعتبر التأمين عقداً تجارياً إذا أبرمته شركة من شركات التأمين بقسط ثابت، ذلك أن المؤمن يقوم بدور الوساطة بين المؤمن لهم في توزيع المخاطر. كما يسعى إلى تحقيق الربح من جهة أخرى ويكون عقد التأمين عقداً مدنياً بالنسبة للمؤمن وذلك في عمليات التأمين التعاوني (تعاونيات التأمين) حيث أن المؤمن في هذا النوع من التأمين هو المؤمن له كما أن الهدف هنا ليس تحقيق الربح. أما بالنسبة للمؤمن له فالأصل أن التأمين يعتبر عقداً مدنياً وذلك لأنه لا يرمي إلى تحقيق الربح وإنما هدفه تغطية خطر معين.

¹- طارق قندور، الخطر والتأمين، مرجع سبق ذكره، ص 73.

²- محمد دبورين، محاضرات بعنوان تقنيات التأمين وإعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 32.

الشكل رقم 1: خصائص عقد التأمين



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب ثاني: سير عملية التأمين

سير عملية التأمين:

تبدأ العملية التأمينية بالتعاقد بين المؤمن والمؤمن له سواء في مقره أو عن طريق وسيط التأمين، الذي يسعى إليه في موطنه ويقدم له نموذجاً مطبوعاً لطلب التأمين، ليقوم بملاء بياناته ويتضمن هذا الطلب عادة أسئلة تتعلق بعناصر التأمين خاصة عنصر الخطر، مبالغ التأمين، كيفية دفع الأقساط ويقوم المؤمن له بالإجابة عن هذه الأسئلة.

وبما أن المؤمن يسعى إلى قبول أكبر عدد ممكن من الأخطار فهو يواجه أخطار أكبر من قدرته على استيعابها، من حيث قدرته المالية لذلك يلجأ المؤمن إلى عدة وسائل للحد من هذه الظاهرة.

ففي حالة أن عرض على هيئة التأمين خطر معين وكان هذا الخطر يتميز بدرجة عالية من الخطورة أو مبلغ تأمين مرتفع فإن هذا الوضع يضع هيئة التأمين أمام أحد الاحتمالات وهي أن ترفض الهيئة تلك العملية، وبهذا تخسر الهيئة الربح المتوقع أو تقبل العملية وتكون الهيئة بذلك معرضة لمخاطر عالية في حال وقوع الخطر أو أن تقبل جزء من العملية يتناسب مع طاقتها الاستيعابية وتقوم بتحويل الباقي إلى هيئات إعادة التأمين بحيث تقبل كل هيئة تأمين حصة من العملية تتناسب مع طاقتها الاستيعابية.¹

¹ - مدفوني وحيدة، واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين دراسة سوق الجزائري، مذكرة ماجستير،

جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014-2015، ص 11

المبحث الثاني: شركات التأمين وأهم التزاماتها

المطلب الأول: إنشاء وسير شركات التأمين

الفرع الأول: إنشاء شركات التأمين¹

• إنشاء شركات التأمين:

المادة 215:

تخضع شركات التأمين في تكوينها إلى القانون الجزائري وتأخذ أحد الشكلين شركة ذات أسهم أو شركة ذات تعاوني غير أنه عند صدور هذا الأمر يمكن الهيئات التي تمارس عمليات التأمين دون أن تكون غرضها الربح أن تكتسي شكل التعاضدية.

المادة 216: 6/4 مؤرخ في 20 فبراير 2006

يحدد الحد الأدنى لرأس المال أو أموال التأسيس المطلوبة لإنشاء شركات التأمين وإعادة التأمين حسب طبيعة الفروع التأمينية التي طلبت من أجلها الاعتماد.

المادة 217:

لا يستطيع إطلاقاً أن يؤسس ويدير شركات التأمين وإعادة التأمين الاشخاص الثابتة إدانتهم بارتكاب جنحة يعاقب عليها القانون العام أو عن سرقة أو عن خيانة الأمانة أو احتيال أو نهب أموال أو قيم أو عن إصدار صكوك بدون رصيد أو عن إخفاء أشياء تم الحصول عليها بواسطة هذه الجنح أو عن طريق تصرفات غير مشرفة إيان التحريرية.

المادة 218: قانون 6/4 مؤرخ في 20 فبراير 2006

• يسلم الاعتماد المنشأ بقرار من وزير المالية بعد إبداء رأي المجلس الوطني للتأمينات.

• يمنح أو يرفض الاعتماد على أساس ملف يسمح بملائمة شروط وإمكانية إنشاء الشركة ولاسيما المخطط التقديري للنشاط.

¹ حبيبة بومعرافي، التأمين ودوره في ضمان القروض البنكية، رسالة النيل ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2013، ص 63.

• يجب أن يتضمن الاعتماد عملية التأمين وإعادة التأمين التي أهلت الشركة لممارستها.

يجب أن يكون رفض الاعتماد بموجب القرار من الوزير المكلف بالمالية مبررا قانونا تحديد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 221:

لا يجوز سحب الاعتماد جزئيا أو كليا إذا تم إعدار الشركة مسبقا بواسطة رسالة مضمونة الوصول مع وصل إسلام توضيح فيها أوجه التقصير الثابتة منها. يتم سحب الاعتماد كليا أو جزئيا بموجب قرار الوزير المكلف بالمالية بعد إبداء رأي المجلس الوطني للتأمينات.

الفرع الثاني: سير شركات التأمين¹

• سير شركات التأمين:

المادة 224:

قانون 6/4 المؤرخ في 20 فبراير 2006 يجب على شركات التأمين وإعادة التأمين أن تكون قادرة في أي وقت على تبرير التقديرات المتعلقة بالالتزامات النظامية التي يتعين عليها تأسيسها وهي كالتالي الاحتياطات، الأرصدة التقنية، الديون.

ويجب أن تقبل هذه الالتزامات أصول معادلة لها وهي: سندات ودائع قروض، أصول عقارية، قيم منقولة وسندات متماثلة، تحديد شروط وكفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم وأصول أخرى.

المادة 225:

عن شركات التأمين وإعادة التأمين وكذا وسطاء التأمين مسك الدفاتر والسجلات التي تحدد قائمتها وأشكالها بقرار من الوزير المكلف بالمالية.

¹ - معزوز سامية، قرار إعادة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات، مرجع سبق ذكره، ص 111.

المادة 216 قانون 6/4 مؤرخ في 20 فبراير 2006:

يجب على شركات التأمين وإعادة التأمين وفروع شركات التأمين الأجنبية أن ترسل إلى لجنة الإشراف على التأمينات خلال 30 يونيو من كل سنة كآخر أجل.

- يعطي الحق للجنة الإشراف على التأمينات دون سواها منح استثناءات؛
- يجب على هذه الشركات أن تقوم سنويا بنشر ميزانياتها وحسابات نتائجها من أجل أقصاه ستون يوما بعد المصادقة عليها من طرف الهيئة المسيرة للشركة.

المادة 227:

تخضع الشروط العامة لوثيقة التأمين أو أي وثيقة أخرى تقوم مقامها لتأشيرة إدارة الرقابة التي تستطيع أن تفرض العمل بشروط نموذجية.

تعرض مسبقا لكل الوثائق التجارية الموجهة للجمهور على إدارة الرقابة التي يمكن لها أن تطلب تعديلات في أي وقت.

المادة 229 قانون مؤرخ في 20 فبراير 2006:

يمكن لشركات التأمين المنصوص عليها في هذا الأمر بعد موافقة لجنة الإشراف على التأمينات، تحويل محفظة عقودها كليا أو جزئيا مع حقوق والتزاماتها أو لعدة شركات تأمين معتمدة.

المطلب الثاني: التزامات شركات التأمين**• التزامات شركات التأمين:**

سبق أن رأينا ان عقد التأمين أو إعادة التأمين ملزم للجانبين فبالنسبة لعقد التأمين ملزم للمؤمن له والمؤمن (شركة التأمين) أما عقد التأمين فهو ملزم لمعيد التأمين وشركة التأمين.

عرفت المادة 2 من قانون التأمين الإلزامي من المسؤولية المدنية الناشئة عن حدوث المركبات لشركات التأمين بأنها أي شخص اعتباري أي كانت تسميته تزاوّل عملية التأمين في الجمهورية تطبيقاً لأحكام هذا القانون.¹

تلتزم شركات التأمين بالتزامات عدة منها اتجاه المؤمن لهم والتزامات أخرى نذكر منها:

1. التزامات اتجاه المؤمن لهم: تعويض الأضرار والخسائر الناتجة عن الحالات الطارئة

الناتجة عن خطر غير متعمد من المؤمن له.

2. التزامات أخرى لشركات التأمين: تنقسم إلى التزامات قانونية وموضوعية هي كالتالي:

التزامات قانونية: يتم بموجبها الاحتفاظ بمجموعة من معينة من السجلات مع ضرورة

وجود حسابات مستقلة لكل أنواع التأمين ففي هذا المجال نجد أن قانون هيئات التأمين ينص

على إلزام هذه الهيئات بالاحتفاظ بسجلات معينة لإثبات كافة عمليات التأمين المبرمة بها

في هذه السجلات هي:²

- سجلات الوثائق: هي التي تستخدم لإثبات كافة وثائق التأمين التي تصدرها الهيئة موضحاً به.

- سجل التعويضات: هو الذي يستخدم لإثبات جميع التعويضات التي تتم المطالبة بها من المؤمن لهم.

التزامات موضوعية: ترتبط بطبيعة نشاط هذه الهيئات ومن ثم ضرورة توفير البيانات

اللازمة للوفاء باحتياجات الإدارة لتسيير نشاط المشروع واتخاذ القرارات التنفيذية والتخطيطية

اللازمة بالإضافة إلى تدبير البيانات اللازمة للحكم على كفاءة أقسام المشروع في أداء

الأنشطة الموكلة لها.

¹ - رحيم بلال، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، رسالة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، ام البواقي، 2010، ص 20.

² - حبيبة بومعرافي، التأمين ودوره في ضمان القروض البنكية، مرجع سبق ذكره، ص 76

المطلب الثالث: شروط وأهداف شركات التأمين

الفرع الأول: شروط شركات التأمين¹

شروط شركات التأمين: ليس شركة في العالم ماضية وحاضرة ما لشركات التأمين من شروط عامة وخاصة، ظاهرة وخفية وإن أخص ما تختص به هذه الشروط الصفة التعسفية مما اضطر كل دولة في العالم أن تفرض رقابة خاصة على شركات التأمين لديها لتخفف شروطها على المواطنين.

- شروط شركات التأمين متنوعة فمنها ما يخص القسط، ومنها ما يخص مبلغ التأمين، ومنه ما يختص خطر المؤمن منه، ومنها ما يخص التعويض على الحادث ومنها العام الذي تشترك فيه جميع شركات التأمين، ومنها الخاص بشركة معينة ومنها الظاهر الذي يعمله أكثر الناس، ومنها الخفي الذي لا تعلمه إلا الخاصة من أصحاب الخبرة والممارسة.

- ومن أبرز الشروط الخاصة بالتأمين ما يسمى بشرط الحلول، ومقتضاه أن تحل شركة التأمين محل المؤمن له في مطالبة الغير بما تسبب من أضرار بممتلكات المؤمن له لحسابها الخاص وأن يسقط حق المؤمن له في مطالبه المتسببة وبهذا قد تأخذ شركة التأمين المتسبب أكثر مما تدفعه من تعويضات للمؤمن له، وذلك حينما يكون التالف أكبر من مبلغ التأمين، بل إنها تأخذ العرض الكامل من المتسبب وتحرم المؤمن له من أي تعويض كما أنه ليس للمؤمن له حقا في أخذ ما يزيد على مقدار تعويض الضرر الذي لحق به.

- ومنه سقوط حق المطالبة بمبلغ التأمين كلها شروط إذعان أي أنه. على المؤمن له قبولها دون مناقشة.

كما أن هذه الشروط تحمي شركات التأمين، حيث تحكم على المؤمن لهم في دفع القسط في الوقت الذي تضع فيه العراقيل دون حصولهم على مبلغ التأمين.

¹ معزوز سامية، قرار إعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 120.

الفرع الثاني: أهداف شركات التأمين

أهداف شركات التأمين:¹

1. لا تهتم شركات التأمين بشيء يضاهاه اهتمامها بالربح لذا نجد تركيزها الشديد عن التخطيط ووضع نظامها الأساسي ينص على الأخذ بكل وسيلة تجلب الربح وتجنب الخسارة، بغض النظر عن ما قد تسببه هذه الوسائل من إخراجات أو معارضة الدين أو الخلق أو السلوك الحسن.
 2. ويشاهد ذلك جليا فيما تتطوي عليه شروطها من تعسف واستغلال وخاصة في التأمينات التي تفرضها بعض الدول على مواطنيها، كما يشاهد ذلك جليا أيضا في استثماراتها التربوية لما تجمعته من أقساط دون المساهمة في أي مشروع خيري.
- كل هذه المؤشرات تشير إلا أنها ليس لها هدف في التعاون وخدمة الناس وإنما هدفها المحقق والمعلوم هو الربح والثراء السريع على حساب المؤمن لهم.

¹ حمزة بالي، تأمين الأخطار الصناعية دراسة حالة الخطر الحريق، مذكرة ماجستير، جامعة قسدي مبراح، ورقلة،

خلاصة الفصل الأول:

حاولنا في هذا الفصل ولو بشكل مختصر إبراز وتوضيح مختلف المفاهيم والتقنيات التي يستند عليها نشاط التأمين، والتي تميزه عن باقي الأنشطة الأخرى، لكن في الواقع لا يمكن لشركات التأمين ممارسة هذا النشاط بمعزل عن نشاط آخر مكمل له ألا وهو النشاط المالي، فهي تقوم بتحصيل الأموال من المؤمن لهم في شكل أقساط (مدخرات) ثم تقوم بعد ذلك بتوظيف هذه الأموال (الاستثمارات) بحكم الفارق الزمني بين تحصيل الأقساط وأداء مبلغ التأمين وهذا ما يجعل منها مؤسسة مالية فاعلة في الاقتصاد.

الفصل الثاني

دور إعادة التأمين في مواجهة

التزامات شركات التأمين

تمهيد:

إن عملية إعادة التأمين تعني توزيع الخطر أو المخاطر وتشتملها بين العديد من شركات التأمين سواء كانت هذه الشركات داخل الدولة أو خارجها، ليصبح هذا الخطر منتشرا وغير مرتكز على مؤمن واحد، وبالتالي قابلا للتأمين من الناحية التقنية وتتحقق من خلاله عملية التوازن بين المبالغ المالية لعمليات التأمين وبين المسؤوليات المترتبة على شركات التأمين.

وتسمى الشركة التي قبلت التأمين على الخطر موضوع التأمين من المؤمن له بالمؤمن الاصيلي أو المؤمن المباشر ويطلق على الشركة التي يؤمن لديها المؤمن الاصيلي بشركة إعادة التأمين أو معيد التأمين.

المبحث الأول: مدخل عام لإعادة التأمين

المطلب الأول: عموميات حول إعادة التأمين

الفرع الأول: مفهوم عملية إعادة التأمين

• مفهوم عملية إعادة التأمين:

إعادة التأمين هي عملية مقاسمة المسؤولية عن خطر المؤمن منه بين شركة التأمين وشركة إعادة التأمين، فتلتزم شركة التأمين بأن تحمل على عاتقها مسؤولية تغطية جزء من قيمة الخطر وتستند الجزء الباقي إلى معيد التأمين مقابل جزء من أقساط التأمين.¹

إعادة التأمين هي تحويل جزء من أو كل الأعمال التأمينية المبرمة أساسا عن طريق شركة تأمين التي تتعهد بالتأمين بصفة مبدئية باسم الشركة المسندة أو المتنازلة "La cedant" ويطلق على الشركة التي تقبل بالتأمين كل أو جزء من الأعمال المسندة لحسابها يسمى بالاحتفاظ ويعرف مبلغ التأمين الذي تم إسناده إلى معيد التأمين بالمبلغ المتنازل عنه.²

الفرع الثاني: العناصر الأساسية في عملية إعادة التأمين

العناصر الأساسية في عملية إعادة التأمين: تقوم عملية إعادة التأمين على مجموعة من العناصر الأساسية وهي كالتالي:

• **المؤمن المباشر:** وهو المؤمن الأصلي والذي يقوم بالتنازل على حصته من العملية لمعيد أو معيدي التأمين وبالتالي فإنه يقوم بنقل جزء من الخطر إلى هيئة أو هيئات إعادة التأمين.

¹ مدفوني وحيدة، واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين دراسة سوق الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص 18.

² معوش محمد الأمين، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملائمتها المالية، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة ماجستير جامعه فرحات عباس، سطيف، 2013-2014، ص 29.

- **معيد التأمين:** الهيئة التي تقبل أعمال إعادة التأمين وقد تكون هيئة مهمتها الأساسية إعادة التأمين أو تمارس نشاط إعادة التأمين إلى جانب أعمالها التأمينية الأخرى.
- **المبلغ المعاد تأمينه:** وهو المبلغ الذي يتنازل عنه المؤمن الأصلي إلى هيئة إعادة التأمين.
- **المبلغ المحفوظ به:** هو الفرق بين مبلغ التأمين الذي اتفق المؤمن الأصلي مع المؤمن له على دفعه عند وقوع الخطر والمبلغ المعاد تأمينه لدى هيئة إعادة التأمين.¹
- **عمولة إعادة التأمين:** وهو ذلك المبلغ الذي تتقاضاه هيئة التأمين المباشرة لتغطية المصاريف التي تحملتها في سبيل حصولها على تلك العملية.
- **عقد إعادة التأمين:** هو اتفاق بين هيئتين هما المؤمن الأصلي وهيئة إعادة التأمين.

الفرع الثالث: وظائف إعادة التأمين²

- وظائف إعادة التأمين: لإعادة التأمين وظائف أساسية متعددة المتمثلة في الآتي:
- **استقرار الأرباح:** يمكن لإعادة التأمين من التقليل من آثار التقلبات الكبيرة في النتائج السنوية بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والكوارث الطبيعية والصدفة.
- **تقديم الحماية ضد الخسائر الفاجعة:** تقوم عملية إعادة التأمين بالحماية الكبيرة للشركة المسندة في حالة تعرضها لخسارة فاجعة حيث يدفع معيد التأمين جزء أو كل الخسائر التي تتعدى حد احتفاظ الشركة المسندة بشرط ألا تتعدى حد أقصى معين.
- **عدم التراجع عن تأمين أنواع معينة:** حيث يتيح إعادة التأمين نقل التزامات شركات التأمين عن التأمين الساري إلى متعهد آخر، ولكن تظل الشركة المتنازلة مسؤولة عن تغطية مالكي الوثائق.

¹ مدفوني وحيدة، واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 20-21.

² معوش محمد الأمين، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 33.

- الحصول على نصائح الاكتتاب ومساعدة معيد التأمين: فقد ترغب شركة التأمين في فتح الاكتتاب في فرع جديد من فروع التأمين ولكن خبرتها القليلة قد تمنعها من ذلك في هذه الحالة يمكن لمعيد التأمين أن يقدم مساعدات قيمة تتعلق بالتسعير وحدود الاحتفاظ وغطاء الوثيقة إلى غير ذلك.
- تؤدي عملية إعادة التأمين إلى توفير نوع من الرقابة: مراقبة كل من معدلات الخسارة ومعدلات المصروفات من خلال وجود حق التفتيش لمعيد التأمين على سجلات المؤمن المباشر المتصلة بعملية إعادة التأمين خاصة إعادة التأمين وفق الاتفاقية.

المطلب الثاني: عقد إعادة التأمين

الفرع الأول: مفهوم عقد إعادة التأمين

مفهوم عقد إعادة التأمين: هو عقد يسمى بعقد إعادة التأمين وهو اتفاق بين هيئتين من هيئات التأمين (أي شركتين) تتعهد بمقتضاه إحدى الهيئتين.

أي (شركة إعادة التأمين) بتحمل جزء من العقود التي تلتزم به الثانية (أي شركة التأمين المباشرة) لأحد الأشخاص وفي مقابل مبلغ تدفعه الهيئة الثانية للأولى.

إذن هي عملية بواسطتها يتقاسم المؤمن مع متعاقد آخر يدعى معيد التأمين النتائج المالية للالتزامات اتجاه المؤمن لهم، ويمكن أن تهدف هذه العملية إلى تعويض الفوارق الناجمة بفرع معين كما يمكن أن تغطي النقص بعدد من الأخطار المؤمن ضدها.¹

يمكن تعريف عقد إعادة التأمين بأنه عقد يتعهد بمقتضاه الطرف الأول وهو معيد التأمين بأن يعرض الطرف الثاني وهو المؤمن عن كل أو جزء من الخسارة التي يتحملها

¹ بوعباس زهرة لونيس مليسة ضريفة، واقع آفاق شركات التأمين ودورها في التنمية الاقتصادية بالجزائر، مذكرة ماستر، جامعة جيجل، 2018-2019، ص 19.

بموجب عقد التأمين الأصلي وذلك مقابل قيام الطرف الثاني بسداد قسط إعادة التأمين إلى الطرف الأول¹.

أما المشرع الجزائري فقد عرفه في المادة الرابعة من الأمر رقم 59/7 المؤرخ في 25 جانفي 1995 كما يلي 'أن عقد أو معاهدة إعادة التأمين اتفاقية يضع بموجبها المؤمن أو المتنازل على عاتق شخص آخر معيد للتأمين متنازل له عن جميع أخطار المؤمن عليها أو على جزء منها ويبقى المؤمن في جميع الحالات التي يعيد فيها التأمين المسؤول الوحيد إزاء المؤمن له.²

الفرع الثاني: دور عقد إعادة التأمين

دور عقد إعادة التأمين: يساهم عقد إعادة التأمين في³

- **زيادة الطاقة الاستيعابية:** إعادة التأمين تشجع شركات التأمين بصفة عامة على زيادة قدرتهم الاستيعابية وذلك بالقبول بالاكنتاب بعمليات كثيرة مهما كانت مسؤوليتها المالية والباقي تتم إحالته إلى إعادة التأمين، فإبرام عقد إعادة التأمين قد يؤدي إلى مضاعفة طاقة المؤمن المباشر إلى 20.15 مرة.
- **تسيير خطر الإفلاس:** تلعب عمليات إعادة التأمين دورا هاما في تحسين ملاءة شركات التأمين عن طريق تحويل الأقساط والتعويضات بينها وبين شركات التأمين، فإذا تعرضت شركة التأمين إلى وقوع خطر مهم يخلف أثارا مالية مرتفعة فهذا يستلزم منها الوفاء بالتزاماتها وتوفيرها على سيولة جاهزة، حيث أن شركات التأمين تقوم بتوظيف أموالها باستخدامات طويلة الأجل غير شديدة السيولة هذا ما قد يجعلها في

¹ محمد دبوزين، تقنيات التأمين وإعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 55.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 13 المؤرخ في 25 جانفي، 1995، ص 4.

³ بو عباس زهره، لونيس مليسة ضريفة، واقع آفاق شركات التأمين ودورها في التنمية الاقتصادية بالجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 18-20.

أزمة واللجوء إلى إعادة التأمين الذي يمكنها من الوفاء بالتزاماتها والاستمرار بتوظيفاتها المريحة.

تحقق إعادة التأمين غرضين أو هدفين أساسيين هما:

- مساعدة شركات التأمين في قبول الأخطار المالية في حالة تجاوز طاقتها أو إمكانياتها المادية وبالتالي توسيع علاقاتها من خلال قبولها الأخطار الكبيرة مع توزيع تلك الأخطار على أكثر من معيد تأمين.

- حماية شركات التأمين من تلك الأخطار الكبيرة التي قد تتعرض لها والتي تؤدي إلى الإفلاس (تتحمل هذه الأخطار المنفردة).

المبحث الثاني: طرق وصور إعادة التأمين والإجراءات

المطلب الأول: طرق وصور إعادة التأمين

الفرع الأول: طرق إعادة التأمين

طرق إعادة التأمين: تتم عملية إعادة التأمين بطرق مختلفة ويسعى المؤمن الأصلي لاختيار الطريقة التي تلائم احتياجاته والتزاماته وأهم الطرق هي:

1. إعادة التأمين الاختياري:¹

وصفت هذه الطريقة من إعادة التأمين بعبارة Facultative التي تعني باللغة العربية الاختيار الإداري للدلالة على أن كل طرف من طرفي العلاقة يملك حق الاختيار بإرادته الحرة في تقرير علاقته بالطرف الآخر.

إعادة التأمين الاختيارية وبموجبها يتفق المؤمن ومعيد التأمين على إعادة التأمين بالنسبة إلى عقد تأمين معين بالذات يتم اختياره والتعاقد بشأنه.

وبالتالي في هذه الطريقة يكون لدى المؤمن الأصلي الحرية في أن يعيد أو لا يعيد التأمين بالنسبة لأي عملية ترد إليه كما يكون لديه الحرية في اختيار الجهة التي سيعيد التأمين لديها ويكون لديه الحرية أيضا في اختيار المبلغ المعاد التأمين به وحرية هذا لكلا طرفي التعاقد سواء كان المؤمن الأصلي أو هيئة إعادة التأمين إذ أن هيئة إعادة التأمين أيضا بإمكانها رفض أو قبول العملية التي ترد إليها أو وضع شروط خاصة لقبولها.

2. إعادة التأمين الاتفاقي:²

تعتبر طريقة إعادة التأمين الاتفاقي الطريقة الحديثة والمتطورة لإعادة التأمين إذ تجعل من عملية الإسناد عملية تلقائية لا تتطلب التفاوض مع معيد التأمين عن كل خطر يراد إسناده كما أنها تغطي جميع الأخطار من الصنف المشمول بحكم الاتفاقية الأمر

¹ حبيبة بومعرافي، التأمين ودوره في ضمان القروض البنكية، مرجع سبق ذكره، ص 80.

² حمزة بلال، تأمين الأخطار الصناعية مرجع سبق ذكره، ص 80.

الذي يسهل ويسير مهمة الشركة المسندة لهذا نحد أن جميع محافظ أخطار شركات التأمين المباشر مغطاة في الوقت الحاضر بإعادة التأمين الاتفاقي.

وبالتالي فإن إعادة التأمين الاتفاقي تعد إجبارية وفيها يقوم المؤمن بإحالة طائفة من الأخطار التي تعاقد على تغطيتها إلى معيد التأمين الذي يلتزم بقبولها مادامت أنها موافقة.¹

وتنقسم اتفاقيات إعادة التأمين الاتفاقي من حيث طبيعة وظيفتها إلى:

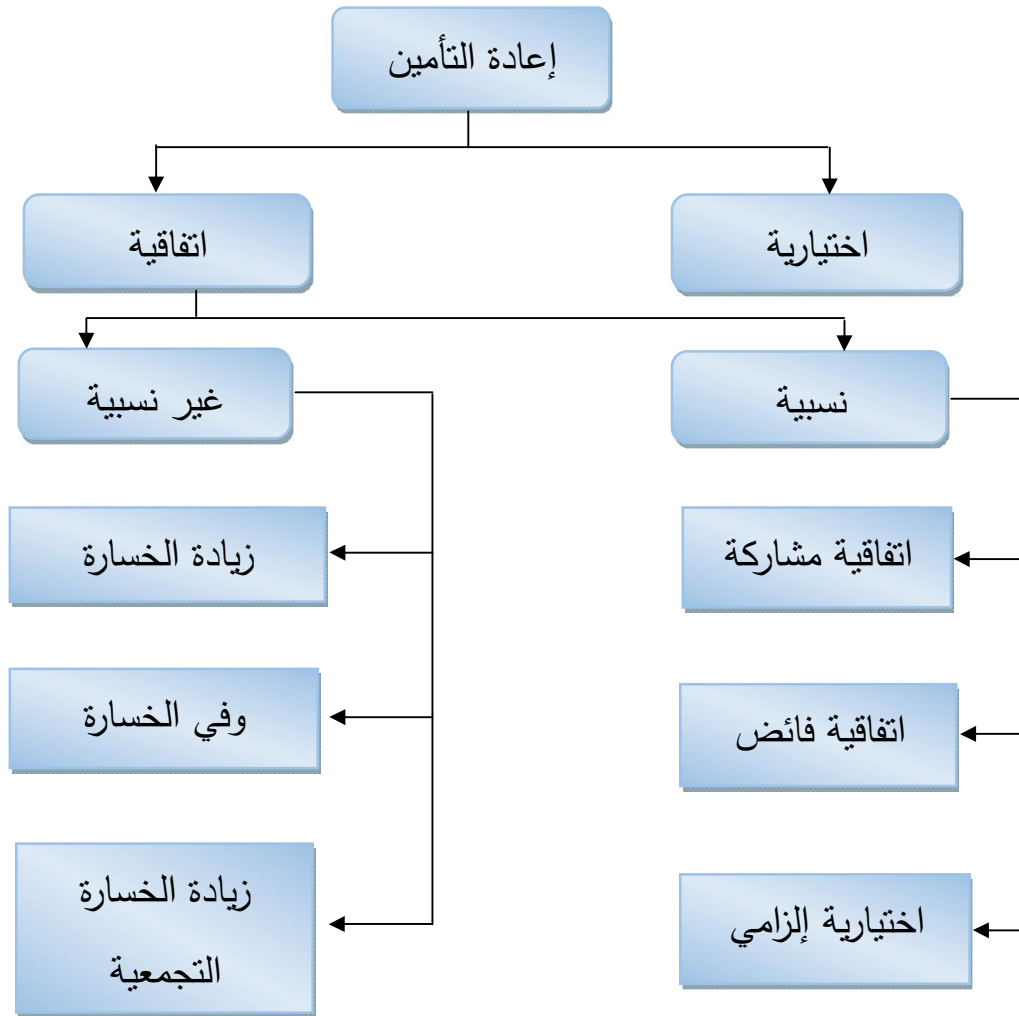
- اتفاقية إعادة التأمين النسبية: حسب هذه الاتفاقية يتم اقتسام الأقساط والخطر ومبلغ التأمين بشكل نسبي بين المؤمن الأصلي وهيئة إعادة التأمين وأهم هذه الاتفاقيات: اتفاقية المشاركة، اتفاقية الفائض، اختياري إلزامي.²
- اتفاقية إعادة التأمين اللانسبية: إعادة التأمين اللانسبي أو غير نسبي لا يعتمد على نسبة مئوية لتوزيع مبالغ التأمين والأقساط والخسائر لكل خطر بين الشركة المتنازلة ومعيد التأمين ومن هنا جاءت التسمية إعادة التأمين اللانسبي أو غير النسب وتنقسم إلى:

اتفاقيات إعادة التأمين على أساس الزيادة عن الخسارة، اتفاقية إعادة التأمين على أساس وقف الخسارة، اتفاقية الزيادة عن الخسارة التجمعية.

¹ -رحيم بلال، تقييم الأداء المالي لشركة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 211.

² - حبيبة بومعرافي، التأمين ودوره في ضمان القروض البنكية، مرجع سبق ذكره، ص 40.

الشكل رقم 2: أهم طرق إعادة التأمين



الفرع الثاني: صور إعادة التأمين

صور إعادة التأمين:¹

1-إعادة التأمين باتفاقية الحصة النسبية: وهي تعتبر أبسط أنواع اتفاقيات إعادة التأمين وفيها يتم الاتفاق بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين على أن يشترك هذا الأخير مع الأول بنسبة مئوية محددة من جميع الأخطار المؤمن عليها لدى المؤمن المباشر أو الأخطار الخاصة بفرع معين من فروع التأمين كعشرين في المئة أو خمسين في المئة مثلا ويستحق المؤمن المعيد أقساطا تتناسب ونسبة الخطر المؤمن عليه وعادة ما يكون

¹سنا مازن فاتح القصاب

هناك تحديد لقيمة الخطر المعاد تأمين عليه فإذا تجاوز هذه القيمة فإن على المؤمن المباشر أن يعيد التأمين لدى معيد التأمين آخر فما يزيد على ذلك.

2-اتفاقية الفائض: ويطلق عليها أحيانا بإعادة التأمين فيما جاوز الطاقة أو فيما جاوز الوسع وتعتبر هذه الاتفاقية من أكثر الاتفاقيات شيوعا وأيضا هي اختيارية وملخص هذه الاتفاقية هو أن تقوم شركة التأمين بالتنازل إلى معيد التأمين عن جزء من الخطر الذي يزيد عن طاقته فمثلا لو كانت طاقة شركة التأمين خمسة آلاف دينار وقبلت مخاطر قيمتها عشرون ألف دينار فإنه يقوم بأخذ الجزء الذي يكون ضمن طاقته أو إمكانيته وهو خمسة آلاف دينار وتقوم بإعادة الجزء المتبقي وهو خمسة عشر ألف دينار ومع ذلك يتضح أن المؤمن المباشر يحتفظ لنفسه بقدر من التغطية التأمينية للخطر ويتقاضى في مقابل ذلك أقساطا لا يشاركه فيها معيد التأمين وما زاد عن طاقته فإنه يعيد تأمينها مقابل حقه من الأقساط الإجمالية على أن يدفع معيد التأمين نفس الحصة من التعويضات وهذا النوع من التأمين وهو تأمين اختياري يرجع لتقدير المؤمن المباشر.

3-إعادة التأمين للخطر الذي يتجاوز حدا معينا: وهو عقد يتعهد بموجبه معيد التأمين بتأمين الأخطار التي تتجاوز مبلغا معينا أي أن المؤمن المعيد يلتزم بدفع التعويض المستحق عند وقوع خطر معين. تزيد قيمة التعويض عنه عن حد معين يحدده الاتفاق فالتزام المؤمن المعيد يتحدد على ضوء وقوع الكارثة أما تأمين اتفاقية الفائض فيتحدد التزامه مسبقا بالاتفاقية المبرمة بين الطرفين، وخوفا من تراخي المؤمن المباشر بنسبة معينة من الزيادة.

4-إعادة التأمين في ما جاوز حدا من الخسارة: وفي هذا النوع من التأمين يتفق المؤمن المباشر والمؤمن المعيد على أن يتحمل المعيد التعويض والخسائر التي تزيد عن نسبة معينة من مجموع الأقساط المتحصلة عن فرع من فروع التأمين أي لا عن وثيقة معينة

بل عن جميع وثائق التأمين الخاصة بهذا النوع، كما لو تم الاتفاق بينهما على أن يتحمل المؤمن المباشر تعويض الخسائر التي تنجم عن حوادث الحريق.

الفرع الثالث: أسواق إعادة التأمين

أهم أسواق إعادة التأمين في العالم:¹

1. الهيئات الدولية: تنقسم إلى

- سوق لندن في مجال إعادة التأمين: تحتل مكانة بارزة في مجال إعادة التأمين حيث تقوم بدور حيوي جعلها مقصد أسواق التأمين في مختلف أنحاء العالم من أجل الحصول على التغطيات اللازمة.
- هيئة اللويدز هي السمة البارزة للسوق في لندن حيث تعتبر نظاما فريدا في العالم كله ويرجع تاريخها إلى 30 سنة ويكتتب بالأعمال من كل أنحاء العالم وتحديدا في أكثر من 70 منطقة جغرافية كما يقبل الأخطار الأكثر من 200 بلد.
- السوق الأوروبي: إن أهم شركات إعادة في العالم موجودة في السوق الاوربي وتحديدا في ألمانيا ممثلة بشركة munichre الشركة الأكبر في العالم من حيث الكوادر والمهنة والاقساط المكتتبه.
- سوق الولايات المتحدة الأمريكية وكندا: ويعتبر من أوسع الأسواق العالمية نظرا لحجمه الكبير ولضخامة الأخطار المؤمن عليها فيه.
- أما سوق كندا فيعتبر سوقا مهما جدا إلا أنه لا تتوفر إحصائيات حول شركات محلية فيه.
- سوق اليابان ودول شرق آسيا: يعتبر اليابان سوقا ذا خصوصية معينة كونه سوقا مقفلا أمام شركات غير يابانية لان شركاته تعمل على مبدأ (تقاسم الأخطار الكبيرة

¹ محمد دبوزين، تقنيات التأمين وإعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 76 - 81.

بين الشركات المحلية) إلا أن لشركات الإعادة فيها الحق في النشاط الدولي دون تصدير الأعمال المحلية للشركة

كما تعتبر دول أسواق دول شرق آسيا من الأسواق المهمة والنامية بقوة وأهم بلدانها كوريا الجنوبية التي تتواجد بها شركة إعادة تأمين واحدة وتعتبر أهم شركات الإعادة في العالم وهي شركة Réassurance coréenne.

• سوق أستراليا: تعتبر شركة **pbe insurance group lid** أهم شركة إعادة تأمين مصنفة في أستراليا حيث تحتل المرتبة 23 ممن بين أهم 40 شركة إعادة تأمين في العالم.

2. الهيئات الإقليمية : تنقسم إلى :

• الاتحاد العام الإفريقي الآسيوي للتأمين: أنشئ هذا الاتحاد عام 1976 بهدف زيادة التعامل بين شركات التأمين وإعادة التأمين في دول آسيا وإفريقيا من حيث تبادل المعلومات والخبرات وتطوير علاقات إعادة التأمين بين الأعضاء ودعم التنمية الاقتصادية في إفريقيا.

يبلغ عدد الأعضاء 41 عضو ويتكون 107 شركة تأمين وإعادة تأمين ويدير المنظمة عدة جهات لإعادة تأمين منها: مجمع إعادة التأمين للتأمينات العامة، مجمع تأمينات الطيران.

• الاتحاد العام العربي للتأمين: أنشئ عام 1964 بناء على رغبة جماعية من الدول الأعضاء بهدف تدعيم روابط التعاون بين أسواق التأمين وإعادة التأمين العربية واسماء الدول العربية التي انضمت شركاتها إلى الاتحاد هي: مصر، سوريا، العراق، الأردن، السودان، الجزائر، السعودية، الإمارات، البحرين، تونس، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المغرب، اليمن، موريتانيا، الصومال.

المطلب الثاني: إجراءات إعادة التأمين

الفرع الأول: إجراءات إعادة التأمين¹

إجراءات إعادة التأمين: لكي تتم عملية إعادة التأمين يجب أن تتم عن طريق إجراءات باعتبارها أساسية لأنها الأداة التي يتم من خلالها اقتسام الخطر بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين.

عملية الإسناد: إن عملية إعادة التأمين كما سبق لنا القول هي عملية اشتراك المؤمن المباشر ومعيد التأمين في تغطية خطر المؤمن منه، وتقاسم المسؤولية عن نتائجه وتظهر عملية التقاسم في صورتين:

- تتمثل الصورة الأولى بتقاسم تغطية الخطر حسب قيمة تأمينه بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين.
- تتمثل الصورة الثانية بتقاسم الخسارة الناتجة عن الخطر بصرف النظر عن قيمة تأمينه.

تعرف عملية التقاسم بعملية الإسناد وفي التطبيق العملي تتعدد طرق الإسناد التي يلجأ إليها المؤمن المباشر، إذ أنه يختار الطريقة التي تتلاءم مع طبيعة الأخطار المتجمعة لديه لكي يصل إلى أفضل نتيجة ممكنة، ونتيجة لاختلاف طرق الإسناد اختلفت اتفاقيات إعادة التأمين المرتبطة بها.

دور المؤمن المباشر: يهدف المؤمن من وراء استثمار أمواله في ممارسة عمليات التأمين إلى تحقيق الربح بالدرجة الأولى ولا نقاش أن أعمال التجارة من أعمال التأمين، وأن أي مشروع تجاري يحتمل الربح والخسارة وتتوقف نتائج استثمار رؤوس الأموال على

¹ - معزوز سامية، قرار إعادة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 96.

مقدرة الكادر الذي يتولى إدارة المشروع إدارة جيدة ومدى التزامه بالقواعد السليمة في تنفيذ متطلبات هذه العملية وصولاً إلى الهدف المقصود من ورائها.¹

إن أهم الخطوات التي يتخذها المؤمن لتحقيق التوازن بين حصيلة الأقساط وحصيلة الخسائر تتمثل فيما يلي:

- أن يتوصل عن طريق الاستعانة بالطرق الإحصائية إلى تخمين درجة احتمال تحقق الحوادث المرتبطة بالأخطار المؤمنة وذلك على ضوء ما حققه في الماضي تحت ظروف محددة.
- أن يجمع أكبر عدد ممكن من الأخطار إذ كلما زاد عدد هذه الأخطار في محفظته أصبحت درجة الاحتمال أقرب لمطابقة الواقع طبقاً لقانون الأعداد الكبيرة.
- أن يوزع الأخطار المتجمعة لديه إلى مجموعات متعددة حسب أصنافها وطبيعتها ومسبباتها ومدى تجانسها مع بعضها البعض ويفرض لكب مجموعة ما يقابلها من أقساط تأمين.

الفرع الثاني: أهم الفروقات بين اتفاقية التأمين وإعادة التأمين

أهم الفروقات بين اتفاقية التأمين وإعادة التأمين:

هناك مجموعة من الفروقات بين إعادة التأمين الاختياري وإعادة التأمين الاتفاقي

كما هو موضح في الجدول التالي:

¹ حمزة بالي، تأمين الأخطار الصناعية، مرجع سبق ذكره، ص 71.

الجدول رقم 1: مقارنة بين الاتفاقيات

إعادة التأمين الاتفاقي:	إعادة التأمين الاختياري:
<ul style="list-style-type: none"> ● إلزامي ● شركة التأمين ملزمة بأن تستند حصة أو نسبة من كل خطر يقع داخل نطاق وشروط الاتفاقية كما ان معيد التأمين ملزم بلان يقبل تلك الحصة. 	<ul style="list-style-type: none"> ● الإرادة الحرة أو الاختيار هنا شركة التأمين غير ملزمة بأن تسند أي خطر إلى معيد التأمين ومعيد التأمين له الحرية بأن يقبل أو يرفض أي خطر معروض عليه.
<ul style="list-style-type: none"> ● التغطية التلقائية (أوتوماتيكية) ● من جانب معيد التأمين يكون مسؤولاً عن كافة الوثائق مادامت الأخطار داخل نطاق شروط الاتفاقية. 	<ul style="list-style-type: none"> ● لا يوجد تغطية تلقائية من جانب معيد التأمين بل يجب أن يعرض عليه كل خطر ويقرر قبوله أو رفضه لهذا الخطر.
<ul style="list-style-type: none"> ● إعادة التأمين تكون على أخطار متعددة ● يقبل معيد التأمين بطريقة عمياء فلا ترسل إليه تفاصيل كل خطر بل يكون مسؤولاً عن حصته بمجرد صدور وثائق التأمين. 	<ul style="list-style-type: none"> ● تتم عملية إعادة التأمين على الخطر الواحد ● يتطلب معلومات مفصلة عن كل خطر سؤال وجواب يقدم إلى معيد التأمين.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المبحث الثالث: أثر إعادة التأمين على التزامات شركات التأمين

المطلب الأول: كيفية تأثير شركات التأمين من خلال عمليات إعادة التأمين¹

كيفية تأثير شركات التأمين من خلال عمليات إعادة التأمين: تتأثر شركات التأمين من عمليات إعادة التأمين كما يلي:

- زيادة المقدرة الاكتتابية لشركة التأمين حيث تتمكن شركة التأمين عند إعادة التأمين لجزء أو كل الأعمال التأمينية لديها من قبول بعض التأمينات التي تزيد عن حد احتفاظها، ثم إعادة التأمين لدى مؤمن آخر بالحد الزائد.
- استقرار الأرباح حيث يمكن إعادة التأمين من التقليل من آثار التقلبات الكبيرة في النتائج المالية لشركة التأمين بسبب التغيرات في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والكوارث الطبيعية التي تتعرض لها البلد المؤمن به لدى شركات التأمين.
- تقليل مخصص من الأقساط الغير مكتسبة حيث تقلل إعادة التأمين من حجم مخصص الاقساط المكتسبة المطلوب بموجب القانون.
- تقديم الحماية ضد الخسائر حيث تقدم عملية إعادة التأمين حماية وتقليل لخسائرها ففي حالة تعرضها لخسائر يدفع معيد التأمين جزاء أو كل الخسائر التي تتعدى احتفاظ الشركة.
- التراجع عن تأمين أنواع معينة، حيث يسمح إعادة التأمين بنقل التزامات المؤمن عن التأمين الساري إلى متعهد آخر يظل المؤمن مسؤولاً عن تغطية كافة الوثائق.
- الحصول على نصائح ومساعدة معيد التأمين حيث يقدم معيد التأمين مساعدات تتعلق بالتسعير وحدود الاحتفاظ وغطاء الوثيقة.

¹ موساوي عمر، محددات الإبراد في قطاع التأمين الجزائري، رساله ماجستير، تخصص مالية وبنوك، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006، ص 118.

المطلب الثاني: الجوانب الإيجابية والسلبية لعملية إعادة التأمين

الجوانب الإيجابية والسلبية لعملية إعادة التأمين:¹

الجوانب الإيجابية: تحقق عملية إعادة التأمين جوانب إيجابية متعددة تتمثل في:

1. تحقيق التوازن النوعي: حيث لم يعد الهدف من إعادة التأمين التخلص من الزائد عن

الطاقة الاستيعابية بل أصبح تفتيت الخطر وتوزيعه على أكبر عدد من الشركات هو

أحد الأهداف مما يمكن المؤمن من الاحتفاظ بأجزاء صغيرة من عمليات تأمين كبيرة

وهذا يحقق له توازنا نوعيا في أعماله ويتفق مع قانون الأعداد الكبيرة.²

2. تحقيق التوازن المكاني: ويتم ذلك من خلال ضمان حرية التقاعد وحرية التحويل

بحيث يتمكن كل من المؤمن المباشر والمؤمن المعيد من تحويل الأقساط

والتعويضات بحرية وبالتالي تمكن من انتقال الأموال من مكان لآخر بحرية.

3. تحقيق التوازن الزمني: هذا التوازن يمكن تحقيقه من خلال الاستفادة من الأرباح التي

تحققها هيئات إعادة التأمين في سنوات معينة لمواجهة الخسائر التي تمنى بها في

سنوات أخرى.

4. زيادة الثقة والطمأنينة في نفوس العملاء: إذا علم المؤمن له أن العملية التأمينية

الخاصة به قد أعير التأمين على جزء منها لدى شركة إعادة التأمين فإن هذا يبعث

الطمأنينة لديه من أن الشركة ستلتزم مستقبلا بالتعويض في حالة وقوع الخطر كونه

بهذه الحالة يركن إلى جدارين هما هيئة التأمين وهيئة إعادة التأمين.

¹ مدفوني وحيد، واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 41.

² موساوي عمر، محددات الإبراد في قطاع التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 120.

الجوانب السلبية: تتمثل في ¹

1. إن دفع العمولات والتعويضات يساعد على هروب للعمليات الصعبة من البلاد حيث أن طبيعة الأخطار في البلدان النامية تتميز بقلّة أعدادها وارتفاع قيمتها.
2. في بعض أنواع الإعادة قد يبدأ سريان عقد التأمين بعد بدأ سريان عقد التأمين الأصلي بين المؤمن والمؤمن له، بسبب بطء الإجراءات وتشابكها مما قد يعرض المؤمن المباشر لاحتمال دفع التعويض كاملاً إذا تحقق الخطر قبل إبرام عقد الإعادة.
3. العلاقة بين المؤمن الأصلي وهيئة إعادة التأمين ليست تعاونية ويبقى المؤمن الأصلي وحده المسؤول عن العملية دون أن يكون للمؤمن له أي حقوق مباشرة من هيئة إعادة التأمين.

المطلب الثالث: أهمية إعادة التأمين بالنسبة لشركات التأمين

أهمية إعادة التأمين بالنسبة لشركات التأمين تتمثل في: ²

- عملية إعادة التأمين تحقق قانون الأعداد الكبيرة: إذ يمكن لشركة التأمين تجميع أكبر عدد من وحدات الخطر حتى إذا كان بعض هذه الوحدات مرتفع الخطورة فإنها تعيد توزيع المخاطر أو نقلها بينها وبين شركات تأمين أخرى حتى لا تتعرض شركة التأمين المباشر لخسائر كبيرة عند تحقق الخطر بالنسبة للوحدات عالية الخطورة.
- استقرار وثبات نسبة الخسائر لشركات التأمين: فنسبة الخسائر تنقلب من سنة لأخرى لذلك فإن إعادة التأمين يؤدي إلى الاستقرار المالي وتنظيم مالية شركات التأمين بحيث لا يؤدي حادث واحد إلى تدمير استقرارها المالي.

¹ - مدفوني وحيدة، واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 59.

² - موساوي عمر، محددات الإبراد في قطاع التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 99.

- تحقيق الأرباح والمشاركة في المصاريف: إن معيد التأمين يدفع عمولة لشركات التأمين مقابل الأعمال التأمينية التي أسندتها إليه فعمولة إعادة التأمين سوف تنقص في المصاريف التي تحملتها شركات التأمين في حيازة تلك الأعمال التأمينية.
- التوزيع الجغرافي للأخطار: إن هناك ميزة في قبول الأخطار على المستوى العالمي، بعكس قبول الأخطار على مستوى محلي فقط، على سبيل المثال عندما يحدث زلزال في بلد معين فإنه لا يحدث في البلاد الأخرى وبذلك فإن النتائج السيئة في البلد الذي حدث فيه الزلزال يمكن تخفيف أثارها بالنتائج الجيدة في البلد التي لم يحدث فيها زلزال وذلك تطبيقاً لقانون الأعداد الكبيرة لأن معيد التأمين يقبل الأخطار من شركات التأمين من بلد مختلف.

خلاصة الفصل الثاني

بعد أن قمنا بدراسة هذا الفصل توصلنا أن إعادة التأمين أهمية بالغة في مواجهة التزامات شركات التأمين كما أن شركات التأمين تلجأ إلى إعادة التأمين من أجل التخفيف من بعض المخاطر التي يمكن التعرض لها.

كما توصلنا أن لإعادة التأمين عدة طرق أهمها إعادة التأمين الاتفاقي والاختياري وفي الأخير تعرفنا على أثر إعادة التأمين على التزامات شركات التأمين والجوانب الإيجابية والسلبية لعملية إعادة التأمين.

الفصل الثالث

واقع نظام إعادة التأمين في الجزائر

(CAAT)

تمهيد

نحاول في هذا الفصل اسقاط الدراسة النظرية على الشركة الجزائرية للتأمينات Caat من تحديد نسب تطور الأخطار الهندسية والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية خلال الفترة 2017/2018.

ولهذا سنقوم أولاً بتقديم عام للشركة وبعدها سنتطرق لتحديد نسبة الاخطار الهندسية والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية بالنسبة للمبالغ المصرح بها والتحصيل النقدي والتحصيل النقدي والأقساط المحصلة والتسوية والتعويضات للدفع.

المبحث الأول: تطور قطاع إعادة التأمين في الجزائر¹

إن قطاع التأمين كغيره من القطاعات الاقتصادية الأخرى وقد مر بجملة من الإصلاحات التي فرضتها السياسات الاقتصادية المختلفة والتي وضعتها أمام تحديات تطلب الاستجابة للتغيرات ليست إلا من أجل تحسين هذا القطاع وتطويره حيث يثبت وجود بين القطاعات الأخرى.

المطلب الأول: إعادة التأمين في الجزائر

عرف قطاع التأمين في الجزائر تطورات هائلة من القوانين يمكن إنجازها في المراحل

التالية:

1. الفترة الاستعمارية: يرتبط وجود التأمين بوجود الاستعمار ومؤسساته التي تسير هذا النشاط حيث ظهر في أوروبا على شكل تعاون إثر إنشاء شركة التعاون للتأمين من الحرائق سنة 1961 وتبعها إنشاء التعاونية المركزية الفلاحية من طرف الفرنسيين التي أملاها القانون الصادر في 13/07/1930 والذي تميز بخاصيتين؛:

* إنه لم يطبق مباشرة إنما أعلن عن تطبيقه سنة 1933 وذلك بمقتضى مرسوم صادر 08/10.

* أما مجال تطبيقه تعلق بالتأمين البري فقط، وهذا ما أكدته المادة 01 منه والتي استثنت من مجال تطبيقه التأمينات البحرية والجوية المتعلقة باتمان القروض.

كما أصدر المشروع الفرنسي مجموعة من القوانين المكملة لقانون 1980 أهمها:

- القانون المؤرخ 14/06/1938 الذي أعطى أولوية كبيرة لقطاع التأمين البري؛

- المرسوم الصادر في 30/12/1938 المعدل والمتمم لإنشاء شركات التأمين.

¹ حمزة شريط، نصر الدين علام، تطور إنتاج شركات التأمين في الجزائر خلال الفترة 2011-2017، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018-2019، ص 19.

2. مرحلة ما بعد الاستقلال : واجهت العديد من المشاكل وهذه المرحلة بدورها انقسمت لعدة مراحل:

المرحلة الانتقالية (1962/1965): عندما حطت الحرب أوزارها وانتزعت الجزائر استقلالها السياسي، بقي قطاع التأمين خاضع للتشريع الفرنسي وخاصة قانون 13 جويلية 1930 المنظم والمسير لعقود التأمين وقد كان قطاع التأمين بعد الاستقلال مستغلا من طرف حوالي 270 مؤسسة أجنبية فرنسية.

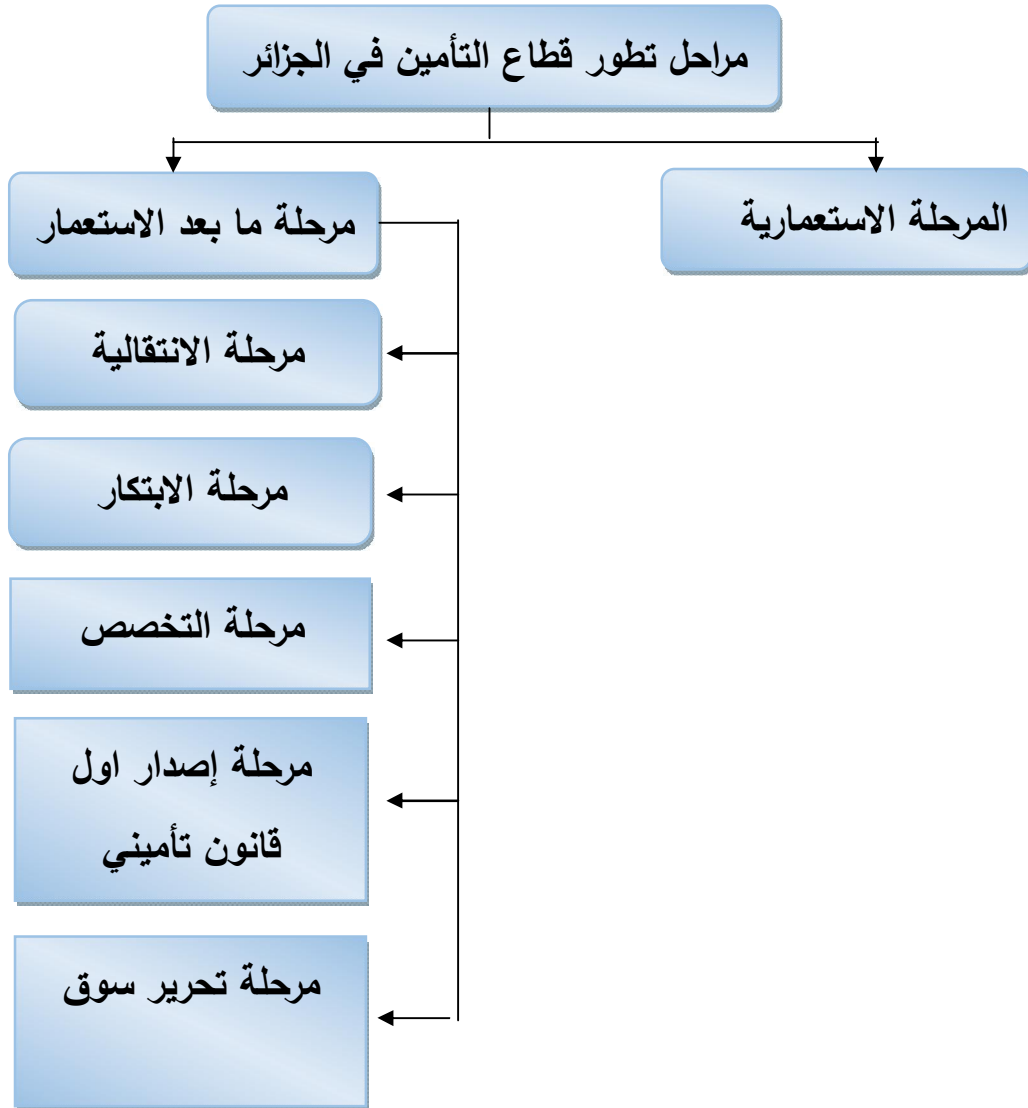
مرحلة الاحتكار (1966/1972): تأسس احتكار الدولة لقطاع التأمين ابتداء من 1966 والذي أدرج ضمن منطق إستراتيجي للتنمية وتكرس هذا الاحتكار بتاريخ 27 ماي 1966.

مرحلة تخصص (1973/1979): إبتداء من سنة 1973 اتبعت الجزائر سياسة إعادة التأمين وتنظيم قطاع التأمين وهذا بغرض جعله موكبا للتحويلات الاقتصادية وملائمة للبيئة الجزائرية التي جسد مجموعة قرارات بقي العمل بها إلى غاية سنة 1976 وتضمنت سياسة إعادة التأمين.

مرحلة إصدار أول قانون تأميني جزائري (1980/1994): منذ الاستقلال وعملية التأمين في الجزائر تخضع لتشريع فرنسي الذي يتوافق مع نظام رأس مالي.

مرحلة تحرير السوق (1955 إلى يومنا هذا): لقد كان من المفترض نظريا بعد جملة من الإجراءات المتخذة هذه أن يزدهر نشاط التأمين إلا أن الذي حدث هو العكس تماما، إذا تراجع معدل مساهمة التأمين للنتاج المحلي الخام بمعدل اختراق التأمين من 12 بالمئة سنة 1961 إلى 0.67 بالمئة سنة 1995.

الشكل رقم 3: مخطط يوضح مراحل التأمين في الجزائر



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: هيكل قطاع التأمين في الجزائر¹

يتم العرض في هذا المطلب الهيكل التنظيمي لكل من المديرية العامة وكذا المجال الذي تنشط فيه الشركة:

مجال الشركة:

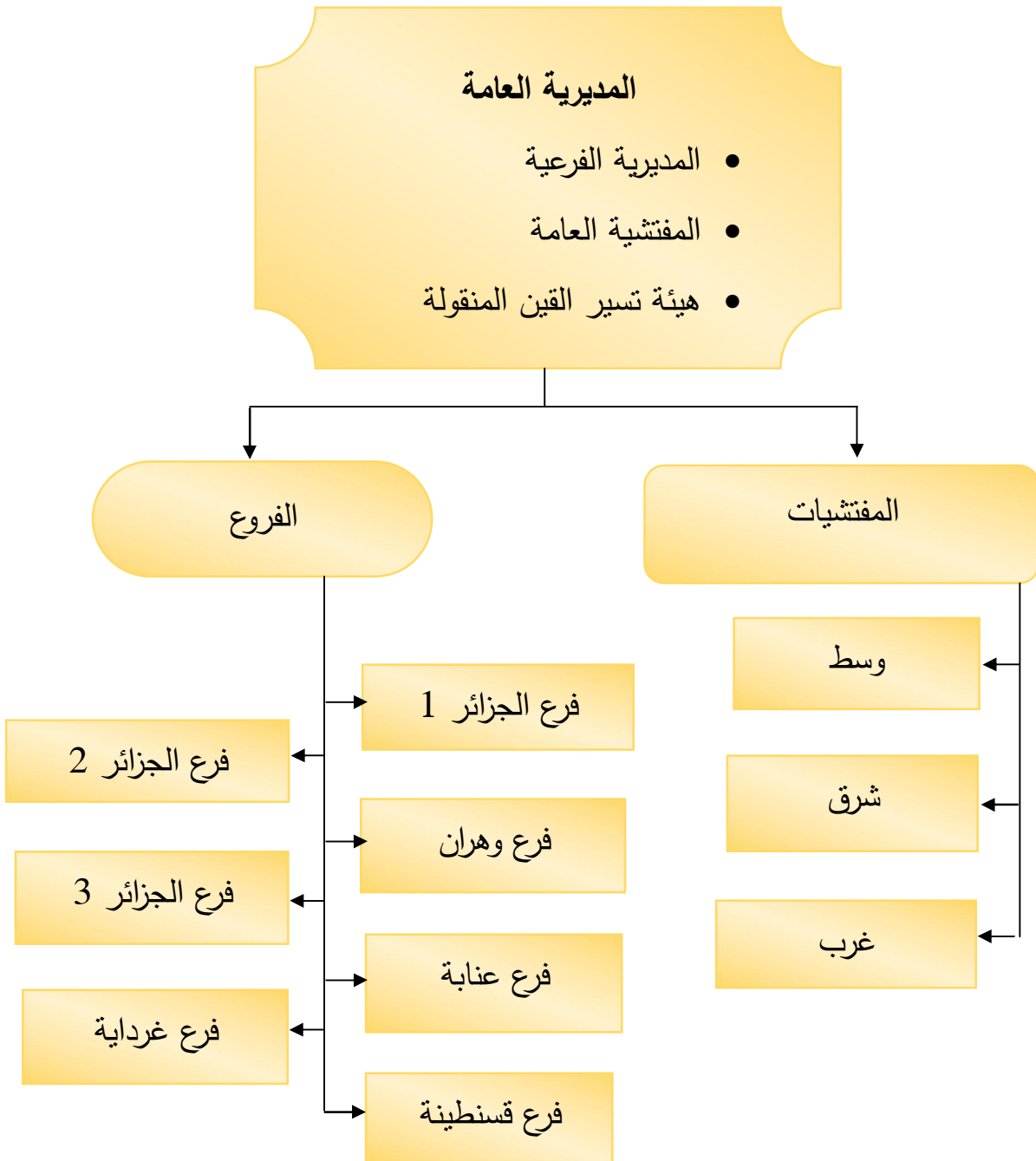
مجال شركة Caat يتحدد في عدة نشاطات منها:

- المصانع الخاصة المتعلقة بالمنتجات الصناعية.
- الميناءات والمطارات
- النقل والتفريغ
- العبور والتخزين
- البنوك والفندقة

كل أنواع التجارة والشكل التالي يمثل الهيكل التنظيمي للمديرية العامة Caat

¹ زيبيري زينب، ميدونه هدي، وقع التأمين على الأخطار الصناعية في شركة التأمين، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة مليار، جامعة مسيلة، 2017، 2018، ص 30

الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)



المصدر: www.caat.dz. (20/5/2022).

المطلب الثالث: منتوجات شركات التأمين في الجزائر¹

تمارس الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT كل أنواع التأمين وتتضمن التأمين على المخاطر التالية:

التأمين على الأضرار التي تلتحق بالممتلكات:

1- التأمين على الحرائق ومختلف المخاطر الفردية الأخرى

- الحريق والمخاطر المرفقة له.
- أضرار المياه.
- كسر الزجاج.
- السرقة.
- مختلف المخاطر السكنية.
- مختلف مخاطر البناء.
- الحوادث المهنية.
- الحوادث الصناعية والتجارية.

2- التأمين على المخاطر التقنية

- كسر الآلات.
- فقدان المنتوجات اثناء التخزين المبرد.
- جميع المخاطر المادية المتعلقة بالمعدات الالكترونية والكمبيوتر.

3- التأمين المتعلق بالبناء

- جميع المخاطر المتعلقة بمكان البناء.
- جميع مخاطر التركيب.
- مخاطر معدات البناء .

¹ -جبال نجيب، نظام التعويض الأضرار الناتجة على حوادث المرور، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2012- 2013 ص 20.

4- التأمين على الكوارث الطبيعية

- التأمين على القرض
- التأمين على خسائر الاستغلال:
 - خسائر الاستغلال بعد الحريق
 - خسائر الاستغلال بعد تلف الحريق
- التأمين على المسؤولية المدنية
 - التأمين على المسؤولية المدنية للإستغلال (عامة).
 - التأمين على المسؤولية المدنية للبناء والتركيب.
 - التأمين على المسؤولية المدنية المهنية.
 - التأمين على المسؤولية المدنية العشرية.
- تأمين السيارات.
- تأمين النقل.
- تأمينات فلاحية.
- تأمين الأشخاص.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي (caat)

المطلب الأول: الأداء المالي وخطواته¹

تعريف الاداء المالي:

يعرف الأداء المالي على انه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة لكن لا جدوى من ذلك إن لم يتخذ الضرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة الناشطة في الدراسة وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل النمو والأرباح.

وعرف الأداء المالي أيضا لأنه المعبر عن أداء الأعمال باستخدام مؤشرات مالية كالربحية مثلا.

تعريف تقييم الأداء المالي: نبرزه فيما يلي:

تعني تقديم حكم له قيمة على إدارة المواد الطبيعية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسيا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا.

لذا فتقييم الأداء المالي يعتبر أداة رئيسية لازمة لإجراء الرقابة في المؤسسة فهو يبهر عن طريق تصحيح وتعديل الإستراتيجية والخطة الموضوعية، وهذا يساهم في بقائها في بيئة تنافسية وهي تتركز على المصادر التمويلية والاستثمارية لها.

¹ - عادل عشي، الاعداء المالي المؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2001 - 2002،

خطوات تقديم الأداء المالي: ¹ يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

- الحصول على مجموع القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث ان من خطوات الاداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الاداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والوضع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخدام النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف في الأداء المالي الفعال من خلال مقارنته بالأداء المتوقع.
- وضع التوصيات الملائمة المعتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة اسباب هذه الفروق وأثارها على شركات للعمل معها ومعالجتها.

المطلب الثاني: أهمية الأداء المالي ²

يهدف الأداء المالي بشكل عام إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات مما لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف فيها والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية المستخدمة وبشكل خاص تتبع أهمية الأداء المالي في متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الاداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثمارها وفق لأهداف عامة.

¹ مدفوني وحيد، واقع واهمية إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين، نرجع سبق ذكره، ص 63.

² عادل عشي، الأداء المالي المؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، نرجع سبق ذكره، ص 57.

أهمية تقييم الأداء المالي:¹

تتمثل أهمية الأداء المالي أنه يمكن المنشأة من إدارة حياتها في الوقت المحدد عن طريق القدرة على البقاء والاستقرار وضمان جودة الأداء، والنمو والقيادة الزائدة للمنشآت الأخرى، وتحقيق ذلك من خلال تحقيق أهدافها بأفضل كفاءة ممكنة وتقليل الإنفاق وترشيد الطاقة البشرية في المنشأة وتزويد جميع المستويات الإدارية بطرق قياس لتضمن قياس الأداء وذلك لاكتشاف الانحرافات وتحفيز العاملين، وتسعى الإدارة لمعالجة أي انحراف بأقصى سرعة وإظهار جوانب الأداء غير الكمية التي من الصعب التعبير عنها بشكل كمي مثل: الأداء الاجتماعي والتنظيمي ودور المنظمة في الحفاظ على البيئة.

أهداف الأداء المالي:²

توفر نتائج تقييم الأداء تغذية رجعية على أداء المنظمة، حيث تعرف المنظمات من خلال أدائها، حيث أن مستقبل المنظمة مرتبط بنتائج تقييم الأداء، مما يولد الرغبة والدفاع في تحسين أدائها، لذلك فإن تقييم الاداء يهدف بتوفير معلومات موثوقة تساعد على اتخاذ القرارات وتسهيل الإشراف والرقابة على العاملين والعمل.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي³

هناك عدة عوامل نصنفها إلى ما يلي:

1-العوامل الداخلية :

- **الهيكل التنظيمي:** هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات حيث يتضمن الكثافة الإدارية.

¹-حمزة شريط، نصرف الدين علام، تطور إنتاج شركات التأمين، نرجع سبق ذكره، ص 43.

²-عادل عشي، الأصدقاء المالي المؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مرجع سبق ذكره، ص 66.

³-جبال نجيب، نظام التعويض الأضرار الناتجة على حوادث المرور، مرجع سبق ذكره، 45.

- **المنافسة التنظيمية:** هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري.
- **التكنولوجيا:** هي عبارة عن أساليب ومهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات.
- **الحجم:** يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة حيث يوجد عدة مقاييس للحجم منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.

3-العوامل الخارجية:

- تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وإنما فقط يمكنها توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات ومحاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيرات وتشمل هذه العوامل.
- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.
 - القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.
 - السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة المدنية وكالة caat

المطلب الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات¹

تأسست الشركة الجزائرية للتأمينات تكريسا لمبدأ التخصيص الذي كان منتهاها خلال فترة السبعينات والثمانينات وسوف يتم تقديم الشركة من خلال التعرف على نشأتها وتطورها.

1- نشأة وتطور الشركة: لقد ظهرت الشركة الجزائرية للتأمينات في ظل محيط يتميز باحتكار الدلة لنشاط التأمين وتخصيص شركات التأمين وقد تأسست في 30 أبريل 1985 بموجب المرسوم رقم 82/85 وذلك بعد إعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين هذا الأخيرة التي كانت متخصصة في تأمين الاخطار الصناعية وانقل ونظرا لأهمية نسبة رقم اعمال تأمين النقل بالمقارنة مع رقم الأعمال الإجمالي لقطاع التأمين، تم توليد هذه الشركة عن شركة (Caar) ومع بداية الإصلاحات والانتقال إلى مرحلة التسيير الذاتي للمؤسسات العمومية في إطار السياسات الاقتصادية التي انتهجتها الجزائر بالتوجه نحو اقتصاد السوق، تحولت الشركة الجزائرية للتأمين من شركة عمومية إلى شركة عمومية أخرى ذات أسهم في أكتوبر 1989.

تعرض الشركة الجزائرية للتأمينات حاليا مجموعة منتوجاتها التأمينية من اجل تغطية الأخطار التي يمكن ان يتعرض لها الزبائن، كما تهدف الشركة إلى تنويع محفظة منتوجاتها التي يغلب عليها فرع تأمين النقل، وفي ظل التحولات التي شهدتها قطاع التأمين الجزائري اتبعت الشركة الجزائرية للتأمينات استراتيجيات تشمل المحاور التالية:

- إعادة التوازن لمحفظته.
- تحسين الشبكة التجارية
- تحسين جودة الخدمة المقدمة
- وضع سياسة واضحة لإعادة التأمين
- تشجيع الادخار في الاقتصاد الوطني.

¹ زبيري زينب، ميدونة هدي، واقع التأمين على الأخبار الصناعية في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 50.

المطلب الثاني: إدارة مخاطر شركات التأمين¹

تعتبر سياسة إدارة المخاطر من أهم السياسات التي تقوم الشركة بوضعها لمواجهة وتخفيض حجم المخاطر المحيطة بنشاطها هدف الحفاظ على موجودات الشركة.

1- إدارة مخاطر الاكتتاب:

حيث يتم التحكم في مثل هذه المخاطر ينبغي على شركات التأمين تجميع الأخطار المتجانسة والمستقلة في محفظة واحدة ثم تحديد الأخطار المحققة وتوزيعها حسب قيمة الخسارة القصوى المحتملة.

2- إدارة مخاطر الاستثمار:

للتقليل من هذا الخطر تقوم شركات التأمين بتتويع مكونات المحفظة المالية الاستثمارية بحيث أنها تركز على استثمار معين وأن تقيم أصولها بشكل صحيح.

3- إعادة التأمين كأهم وسيلة في إدارة المخاطر:

عملية إعادة التأمين هو عقد بين معيد التأمين والمؤمن المباشر وهذا الأخير يتحمل مسؤولية كاملة أمام المؤمن له على الأخطار محل التأمين، وقد لجأت شركات التأمين إلى فكرة إعادة التأمين من أجل المحافظة على مركزها المالي.

المطلب الثالث: التطور السنوي للأخطار الصناعية للشركة الجزائرية للتأمين²

1-المبالغ المصرح بها بالنسبة ل 2017: كان إجمالي المبلغ المصرح به سنة 2017 هي 97063970,86 دينار جزائري حيث تحتوي على العديد من الأخطار منها السيارات والاطار الهندسية والصناعية والزراعية.

¹ -شهرزاد نجعوم، إدارة المخاطرة والقروض المتعثرة في البنوك التجارية، قسم العلوم الاقتصادية، مذكرة ماستر، أم الباقي،

2013- 2014، ص 40

² - زبيري زينب، ميدونة هدي، واقع التأمين على الأخبار الصناعية في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 65.

الجدول رقم 2: المبلغ المصرح به

DECLARATION	12/2017	12/2018	Evolution
1-AUTOMOBILE	46.154.725,42	48.59.070,07	5,28%
2-ENGINEERING	46.718.269,04	8.474.846,07	-81,86%
3-RISQUES INDUSTRIELS ET CAT-NAT	4.190.976,40	5.241.971,04	25,08%
4-TRANSPORT	0,00	1.642.300,00	0,00%
5-CREDIT	0,00	0,00	0,00%
6-AGRICOLE	0,00	0,00	0,00%
7-ASSURANCE. DE. PERSONNE	0,00	0,00	0,00%
	97.063.970,86	63.949.187,18	-34,12%

المصدر: من مذكرة ماستر زوييري زينب واقع التأمين على الأخطار الصناعية في شركات التأمين

تمثل الأخطار الهندسية والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية بالنسبة لمجمل

الأخطار ما نسبته

$$50.909.245,44 \div 97.063.970,86 = 0,5244$$

أي بنسبة: 52,44%

2- الأقساط المحصلة بالنسبة لسنة 2017:¹

كان إجمالي الأقساط المحصلة لسنة 2017: 122.161.612,74 دينار جزائري

حيث إحتوى العديد من الأخطار كما هو موضح في الجدول التالي:

¹ زوييري زينب، ميدونة هدي، مرجع سبق ذكره، ص 58.

الجدول رقم 3: الأقساط المحصلة

PREDUSTION	12/2017	12/2018	Evolution
1-AUTOMOBILE	80.059.255,64	75.466.525,23	-5,74%
2-ENGINEERING	11.010.548,14	10.127.394,33	-8,02%
3-RISQUES INDUSTRIELS ET CAT-NAT	29.275.365,97	32.664.099,00	11,58%
4-TRANSPORT	1.816.442,99	1.994.494,66	9,80%
5-CREDIT	0,00	0,00	0,00%
6-AGRICOLE	0,00	0,00	0,00%
7-ASSURANCE DE PERSONNE	0,00	0,00	0,00%
	122.161.612,74	120.376.852,70	-1,46%

المصدر:

تمثلت نسبة الأقساط المحصلة للأخطار الهندسية والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية بالنسبة لمجمل الأخطار كالتالي:

$$40.285.914,11 \div 122.161.612,74 = 0,3297$$

أي بنسبة 32,97%

بالنسبة لسنة 2018 كان إجمالي الأقساط الإجمالي المحصلة لسنة 2018: 120.376.853,70 دينار جزائري.

تمثلت نسبة الأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية والأخطار الهندسية بالنسبة لمجمل الأخطار في: $42.791.493,33 \div 120.376.853,70 = 0,3554$

أي بنسبة 35,54%

التطور السنوي:

• إجمالي الأقساط المحصلة انخفضت من 122.161.612,74 إلى

120.376.853,70 ما نسبته 1,46%.

• الأخطار الهندسية انخفضت من 110.10.548,14 الى 10.127.394,33 ما نسبته 8,02%.

• الأخطار الصناعية ارتفعت من 29275365,97 الى 32664099,00 ما نسبته 11,58%.

3- مبالغ التسوية:

بالنسبة لسنة 2017: كان إجمالي مبالغ التسوية لسنة 2017 هو 92359806,63 التي احتوت مبالغ التسوية للأخطار التالية: الهندسة، السيارات، الأخطار الصناعية، الكوارث الطبيعية، النقل، الدائنة وتأمينات الأشخاص كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: مبالغ التسوية

Hors participation Bénéficiaires REGLEMENTS	12/2017	12/2018	Evolution
1-AUTOMOBILE	68.143.047,24	68.731.086,98	0,86%
2-ENGINEERING	21.509.488,37	5.056.501,34	-76,49%
3-RISQUES INDUSTRIELS ET CAT_NAT	2.707.271,02	358.316,83	-86,76%
4-TRANSPORT	0,00	24.319,59	0,00%
5-CREDIT	0,00	0,00	0,00%
6-AGRICOLE.	0,00	0,00	0,00%
7-ASSURANCE DE PERSONNE	0,00	0,00	0,00%
	92.359.806,63	74.170.224,74	-19,69%

المصدر:

تمثلت نسبة الأخطار الهندسية والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية بالنسبة لمجمل

مبالغ التسوية في: $24216759 \div 92359806,63 = 0,2622$

أي بنسبة 26,22%

بالنسبة لسنة 2018:

كان إجمالي مبالغ التسوية هو 74170224,74 دينار جزائري

تمثلت نسبة الأخطار الهندسية والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية بالنسبة لمجمل

مبالغ التسوية في: $5414818,17 \div 74170224,74 = 0,073$

أي بنسبة 7,30%

التطور السنوي: بالنسبة للشركة الجزائرية للتأمينات Caat مبالغ التسوية انخفضت من

92359806,63 إلى 74170224,74 لسنة 2017/2018 على التوالي ما نسبته

19,69%.

الأخطار الهندسية انخفضت من 509488,37 إلى 5056501,74 دينار جزائري

بنسبة 76,49%.

الأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية انخفضت من 2707271,02 إلى

358316,83 لسنة 2017/2018. على التوالي بنسبة 86,76%

4- تعويضات للدفع:

بالنسبة لسنة 2017: كان إجمالي سنة تعويضات الدفع لسنة 2017 هي

44417,38 دينار جزائري حيث تحتوي على العديد من الأخطار منها السيارات، الأخطار

الهندسية، الأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية، النقل، الدائنة، الزراعة وتأمينات

الأشخاص كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 5: تعويضات الدفع

SINISTRE A PAYER(SAP)	12/2017	12/2018	Evolution
1-AUTOMOBILE	22.675.282,65	22.900.992,63	1,00%
2-ENGINEERING	13.723.525,29	3.691.072,23	-73,10%
3-RISQUES INDUSTRIELS ET CAT_NAT	1.145.609,44	5.107.847,53	-345,86%
4-TRANSPORT	0,00	0,00	0,00%
5-CREDIT	0,00	0,00	0,00%
6-AGRICOLE	0,00	0,00	0,00%
7-ASSURANCE DE PERSONNE	0,00	0,00	0,00%
	37.544.417,38	31.699.912,39	-15,57%

المصدر: ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

تمثلت نسبة الأخطار الهندسية والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية بالنسبة لمجمل

تعويضات الدفع في: $0,3960 = 14869134,73 \div 37544417,38$

أي بنسبة 39,60%.

بالنسبة لسنة 2018: كان إجمالي تعويضات الدفع هو 31699912,39 دينار جزائري

وتمثلت نسبة الأخطار الهندسية في والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية في:

$0,2775 = 8798919,76 \div 31699912,39$

أي بنسبة 27,75%.

التطور السنوي: بالنسبة لشركة الجزائرية للتأمينات Caat التعويضات للدفع انخفضت من

37544417,38 إلى 31699912,39 بنسبة 15,57%.

الأخطار الهندسية انخفضت من 723525,29 إلى 3691072,23 سنة

2017/2018 على التوالي بنسبة 73,10%.

الأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية ارتفعت من 1145609,44 إلى

5107847,53 بنسبة 345,86%

5-التحصيل النقدي:

بالنسبة لسنة 2017: كان إجمالي التحصيل النقدي لسنة 2017 هو 136357262,08 دينار جزائري بحيث يحتوي على العديد من الاخطار كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 6: التحصيل النقدي

ENCAISSEMENTS	12/2017	12/2018	Evolution
1-AUTOMOBILE	96.579.157,92	89.302.360,85	-7,53%
2-ENGINEERING	8.815.218,40	8.407.226,79	-4,63%
3-RISQUES INDUSTRIELS	29.760.495,36	38.728.827,08	30,14%
4-TRANSPORT	1.202.390,40	2.116.284,06	76,01%
5-CREDIT	0,00	0,00	0,00%
6-AGRICOLE	0,00	148.205,17	0,00%
7-ASSURANCE DE PERSONNE	0,00	0,00	0,00%
	136.357.262,08	138.702.903,95	1,72%

المصدر:

تمثلت نسبة الأخطار الهندسية والأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية بالنسبة لمجمل

التحصيلات النقدية كالتالي: $0,2829 = 136357262,08 \div 38575713,76$

أي بنسبة 28,29%

بالنسبة لسنة 2018: كان إجمالي التحصيل النقدي لسنة 2018:

138702903 دينار جزائري تمثلت نسبة الاخطار الهندسية والأخطار الصناعية في:

$0,3398 = 138702903,95 \div 47136053,57$

أي بنسبة 33,98%

التطور السنوي:

إجمالي التحصيل النقدي ارتفع من 136357262,08 إلى 138702903,95 ما نسبته 1,72%.

الأخطار الهندسية انخفضت من 8815218,40 إلى 8407226,79 ما نسبته 4,63%.

الاخطار الصناعية والكوارث الطبيعية ارتفعت من 29760495,36 الى 38728827,08 ما نسبته 30,14%.

خاتمة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا وتحليلنا لبعض معطيات الشركة الجزائرية للشركة الجزائرية للتأمينات خلال الفترة 2017/2018 سجلت انخفاض في المبالغ المصرح بها، التسوية، تعويضات الدفع، الأقساط المحصلة، التحصيل النقدي للأخطار الهندسية مقارنة بمجمل الأخطار وذلك قد يكون نتيجة التوعية التي قامت بها المؤسسة الصناعية، أما الأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية قد ارتفعت وهذا راجع لعدم القدرة بالتحكم فيها لتأثرها بالعوامل الخارجية وتمثلت نسب الأخطار الصناعية والكوارث الطبيعية والأخطار الهندسية التي قمنا بتسجيلها في:

- المبالغ المصرح بها انخفضت من 52,44% الى 21,44% لسنة 2017/2018 على التوالي.
- مبالغ التسوية انخفضت من 26,22% الى 7,3% سنة 2017/2018 على التوالي.
- تعويضات للدفع انخفضت من 39,60% الى 27,75% لسنة 2017/2018 على التوالي.
- التحصيل النقدي ارتفعت من 28,29% الى 33,98% سنة 2017/2018 على التوالي.
- الأقساط المحصلة انخفضت، من 32,97% الى 35,54% سنة 2017/2018 على التوالي.

خاتمة

خاتمة:

لقد أظهرت هذه الدراسة أن التأمين يلعب دورا هاما في التخفيف من بعض المخاطر التي نعيشها مختلف الأنشطة الاقتصادية، هذه الرؤية اتضحت من خلال الاهمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بواسطة نظام تحمل المخاطر، بحيث تتعهد شركات التأمين بتعويض الاماكن لهم عن التبعات المالية جزاء تحقيق حدث معين ومتفق عليه في العقد.

في حين قد تواجه شركة التأمين اخطار تفوق قدرتها المالية فيأدي بها ذلك الى لجوء الى عمليات اعادة التأمين لدى شركات اعادة التأمين التي تعتبر هذه الاخيرة ذا اهمية كبيرة في مواجهة التزامات شركات التامين، خاصتا تلك السرطان التي تقبل لاكتتاب الاخطار كبيرة وعالية القيمة.

وعليه وحتى تتمكن شركات التأمين من الاستثمار والمتابعة تقبل اكتتاب الاخطار كبيرة الى انها تلجئ لإعادة التأمين لاقتسام تلك الالتزامات.

كما أنها قمنا بدراسة ميدانية حول التور السنوي الأخبار الصناعية الشركة الجزائرية التأمينات.

أولا: نتائج البحث :

لقد أظهر هذا البحث العديد من النتائج التي جاءت فوق سياق منهجي ، سنسوقها على النحو التالي :

(1) النتائج المتعلقة الفرصة الاولى :

لقد جاء الفصل الاول عموميات حول التأمين ما صاحبه من تعريف ، وظائف ، واهمية ويمكن ان تلخص نتائج الفرصة الاولى كما يلي :

- تتم عملية التأمين بالتعاقد بين المؤمن و المؤمن له ،
- التأمين هو السياسة الأنجح للتخفيف من المخاطر التي نعيشها مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية،

- من أجل سير عملية التأمين بنجاح وتحقيق قانون الأعداد الكبيرة يجب اللجوء إلى إعادة التأمين،
- لإعادة التأمين دور مهم بالنسبة للشركات التأمين من خلال زيادة طاقتها الاكتتابية (2) أما بالنسبة للفرضية الثانية:

التي تقول، تلجأ شركات التأمين إلى إعادة التأمين للتخفيف من التزاماتها وزيادة طاقتها الاكتتابية فإنه يمكن تلخيص نتائجها كالتالي:

- لشركت التأمين عدة التزامات ولا يمكن أن تتحملها لوحدها
- إذا ارادت شركة التأمين زيادة عقودها التأمينية من المؤمن لهم وتحقيق قانون الأعداد الكبيرة يجب اللجوء إلى إعادة التأمين

(3) بالنسبة للفرضية الثالثة : فمن نتائجها أن على كل من نعبد التأمين و المؤمن (شركة التأمين) ان يختار طريقة إعادة التأمين التي تناسب قدرته المثالية ، هذه للفرضية تثبت صحة الفريضة الرابعة وبالتالي اي من الطريقتين لإعادة التأمين تأثر على التزامات شركات التأمين وذلك من خلال إسناد جزء من هذه الالتزامات إلى نعبد التأمين وتحفظ شركة التأمين ما يناسب طاقتها الاستيعابية.

ثانيا: التوصيات:

بناء على ما سبق ، ومن خلال اختبارنا لصحة الفرضيات السابقة فإننا ندعو إلى ما يلي:

- ❖ تشجيع التأمين في كل المجالات.
- ❖ تشجيع إعادة التأمين خاصة بالنسبة للشركات التي تقبل الاكتتاب بالأخطار الكبرى.
- ❖ نشر ثقافة إعادة التأمين التي ضلت مجهولة الكثير رغم أهميتها.
- ❖ توسيع شركات إعادة التأمين وزيارة فعاليات.

(3) آفاق البحث : انطلاق من هذا البحث فقد تراءت لنا جملة من المواضيع التي يمكن أن تسما

أفاق مستقبلية تتمثل فيما يلي:

- أثر إعادة التأمين على الهيكل المالي لشركات التأمين.
- واقع إعادة التأمين في الجزائر. واقع إعادة التأمين في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. طارق قندود (ابو مازن)، الخطر والتأمين (مدخل أجهزة الإشراف والرقابة)، الطبيعة الاولى. 2016-1437 هـ.
2. معزوز سامية، قرار إعادة التأمين (دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات)، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2005-2006.
3. ميلاد ذبيح، دروس في قانون التأمين، جامعة مسيلة، 2019-2020.
4. محمد دبوزين، محاضرة بعنوان تقنيات التأمين وإعادة التأمين، جامعة بومرداس، 2016-2017.
5. مدفوني وحيدة، واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة التزامات شركات التأمين (دراسة سوق الجزائر)، مذكرة ماجستير، جامعة أم الباقى، 2014-2015.
6. حبيبة بومعرافي، التأمين ودورها في ضمان القروض البنكية، رسالة ماستر، كلية علوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2013.
7. رحيم بلال، تقييم الأداء المالي شركات التأمين، رسالة شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، ام الباقى، 2010.
8. حمزة بالي، الأمين الأخبار الصناعية، دراسة حالة خطر الحريق، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرتاح، ورقلة، 2017.
9. معوش محمد الأمين، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملائتها المالية، (دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات) جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013-2014.
10. بوعباس، زهرة، لونيس مليسة ضريفة، واقع آفاق شركات التأمين ودورها في التنمية الاقتصادية بالجزائر، جامعة جيجل، 2018-2019.
11. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، للعدد 13 المؤرخ في 25 جانفي 1995.

12. موساوي عمر، محددات الإيراد في قطاع التأمين الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2006.
13. زيبيري زينب، وميدونة هدي، واقع التأمين على الأخطار الصناعية، (دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات)، جامعة المسيلة، 2017_ 2018.
14. جلال نجيب، نظام التعويض الأضرار الناتجة على حوادث المرور، مذكرة ماستر، جامعة باتنة، 2012-2013.
15. حمزة شريط، نصراف الدين علام، تطور إنتاج شركات التأمين في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2018- 2019.
16. عادل عشي، الاداء المالي المؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجستير أكاديمي، جامعة بسكرة، 2001-2002.
17. شهرزاد نجعوم، إدارة المخاطر والقروض المتعثرة في البنوك التجارية، قسم العلوم التجارية، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، 2013- 2014.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion



Département:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:

تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): حوصو د. د. ياكور سيمتة المولود(ة) بتاريخ: 08/11/1996 بـ: المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.م.) رقم: 20160928 الصادرة بتاريخ: 09/09/2017 عن: خارموونش المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم إقتصادية تخصص: إقتصاد التأمينات خلال السنة الجامعية: 2023/2024
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة
الالتزامات لشركات التأمين

أصبح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:/...../.....

التوقيع و البصمة

.....



* يحذر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.

** يندرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
les Sciences de Gestion



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المحاسبة والمالية والإدارة

Département:

تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) :
المولود(ة) بتاريخ: 1995/14/08 ب. جام. المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أ.ر.س.) رقم: 2009034899 الصادرة بتاريخ: 04/04/2011 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علم الاقتصاد
خلال السنة الجامعية 2022/2023
والمعد مذكرة الماستر التي تحمل عنوان: واقع وأهمية إعادة التأمين في مواجهة
المخاطر المالية لشركات التأمين

أصريح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:/...../.....

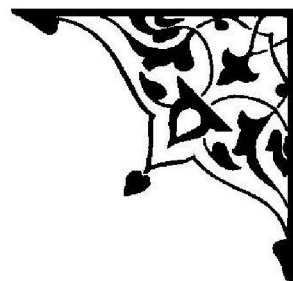
التوقيع واليصة

.....

شوشند عالي التوقيع
الاسم:
حمام الضممة في 09/09/2022
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
18
عماد الدين الشاذلي بن جديد
رئيس المجلس الشعبي البلدي
بمحافظة المسيلة
عماد ابي فيصل

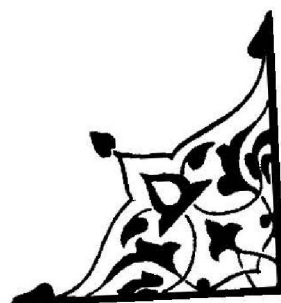
*يحرر كل طالب (ة) تصريحاً فردياً في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.

**يبرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ